



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة عبد الحميد بن باديس _ مستغانم _

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

شعبة الإعلام و الإتصال

تخصص: إتصال جماهيري



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة — :

إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم بمواقع التواصل
الإجتماعي _ فايسبوك _ نموذج

تحت إشراف :

من إعداد الطالبين :

د. العربي بوعمامة

بوعزة حليلة



قاسم عبد المجيد

أعضاء لجنة المناقشة :

رئيسا	
مشرفا و مقرا	
عضوا مناقشا	

السنة الجامعية : 2020-2019



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة عبد الحميد بن باديس _ مستغانم _

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

شعبة الإعلام والإتصال

تخصص: إتصال جماهيري



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماسترال موسومة بـ :

إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم بمواقع التواصل
الإجتماعي _ فايسبوك _ نموذجاً

تحت إشراف :

من إعداد الطالبين :

أ. د العربي بوعمامة

بوعزة حليلة


قاسم عبد المجيد

أعضاء لجنة المناقشة :

رئيسا	
مشرفا و مقررا	
عضوا مناقشا	

السنة الجامعية : 2020-2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

الحمد لله كثيرا الحمد لله شكرا جزيلا الحمد لك خلقتنا وبين مخلوقاتك زرعنا ، الحمد لك بالعقل والنطق ميزتنا ، الحمد لك عدد خلقك ومداد كلماتك ...

يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى لكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا

فادعوا له أنه ليقودنا شرف الوفاء وجميل النبل "

اعترافا بالجميل نتقدم بشكرنا وعظيم امتنانا إلى من تفضل بالإشراف علينا وكان سندا

لنا الأستاذ المشرف " بوعمامة العربي " جزاه الله كل خير .

و لا ننسى أيضا أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من كان دعما معنويا وسندا ماديا

لنا ، بالخصوص عائلتي الكريمة ، و إلى صديقاتي .

الفهرس

رقم الصفحة	الفهرس
	شكر و عرفان
	الفهرس
	جداول الأشكال
	خطة الدراسة
I	الملخص
أ	مقدمة
	الإطار المنهجي
5	الإشكالية
6	أسباب إختيار الموضوع
6	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	الدراسات السابقة
	تحديد المفاهيم و المصطلحات
12	النظرية المستخدمة
13	منهج الدراسة
	الإطار النظري
16	الفصل الأول : التعليم العالي
17	المبحث الأول : التعليم العالي في الجزائر

18	نشأة التعليم الجامعي
22	تعريف التعليم الجامعي
23	خصائص التعليم الجامعي
25	أهداف و أهمية التعليم الجامعي
27	المبحث الثاني : الأستاذ الجامعي
27	تعريف الأستاذ الجامعي
29	مهام الأستاذ الجامعي
31	خصائص الأستاذ الجامعي
31	أساليب و طرق التعليم الجامعي
38	الفصل الثاني : مواقع التواصل الإجتماعي
39	المبحث الأول : ماهية منصات التواصل الإجتماعي
40	نشأة مواقع التواصل الإجتماعي
41	تعريف مواقع التواصل الإجتماعي
43	خصائص مواقع التواصل الإجتماعي
45	مكونات مواقع التواصل الإجتماعي
48	مزايا و عيوب مواقع التواصل الإجتماعي
49	إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي
50	المبحث الثاني : ماهية موقع الفايسبوك
50	نشأة موقع فايسبوك

52	تعريف موقع الفايسبوك
53	تطبيقات موقع لفايسوك
55	خدمات موقع فايسبوك
58	أليات التواصل بين أعضاء موقع الفايسبوك
60	موقع الفايسبوك و دوره في المجتمع
الإطار الميداني للدراسة	
64	مجتمع البحث
64	أدوات جمع البيانات
65	الإستمارة
68	تحليل و تفسير الإستماراة
75	نتائج الإستماراة
83	خاتمة
85	قائمة المصادر و المراجع

جدول الأشكال

الرقم	الإسم	الصفحة
01	جدول تطور الهياكل البداغوجية لقطاع التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر	
02	تمثيل بياني للهياكل البداغوجية لقطاع التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر	
03	إستمارة المعلومات	
04	التمثيل البياني للنسب المئوية للدارسة (الشكل رقم 01)	
05	التمثيل البياني للنسب المئوية للدارسة (الشكل رقم 01)	
06	التمثيل البياني للنسب المئوية للدارسة (الشكل رقم 01)	
07	التمثيل البياني للنسب المئوية للدارسة (الشكل رقم 01)	
08	التمثيل البياني للنسب المئوية للدارسة (الشكل رقم 01)	

	التمثيل البياني للنسب المئوية للدارسة	09
	التمثيل البياني للنسب المئوية للدارسة	10
	التمثيل البياني للنسب المئوية للدارسة	11
	التمثيل البياني للنسب المئوية للدارسة	12
	التمثيل البياني للنسب المئوية للدارسة	13
	التمثيل البياني للنسب المئوية للدارسة	14
	التمثيل البياني للنسب المئوية للدارسة	15
	التمثيل البياني للنسب المئوية للدارسة	16
	التمثيل البياني للنسب المئوية للدارسة	17
	التمثيل البياني للنسب المئوية للدارسة	18
	التمثيل البياني للنسب المئوية للدارسة	19

خطة الدراسة :

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية
2. أسباب إختيار الموضوع
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. الدراسات السابقة

6. تحديد المفاهيم و المصطلحات

7. الدراسات السابقة

8. النظرية المستخدمة

9. منهج الدراسة

10. أدوات جمع البيانات

11. مجال الدراسة

12. مجتمع البحث و العينة

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول : التعليم العالي

المبحث الأول : التعليم العالي في الجزائر

1 - نشأة التعليم الجامعي

2 - تعريف التعليم الجامعي

3 - خصائص التعليم الجامعي

4 - أهداف و أهمية التعليم الجامعي

المبحث الثاني : الأستاذ الجامعي

❖ تعريف الأستاذ الجامعي

❖ مهام الأستاذ الجامعي

❖ خصائص الأستاذ الجامعي

❖ أساليب و طرق التعليم الجامعي

الفصل الثاني : مواقع التواصل الإجتماعي

المبحث الأول : ماهية منصات التواصل الإجتماعي

- 1 - نشأة مواقع التواصل الإجتماعي
- 2 - تعريف مواقع التواصل الإجتماعي
- 3 - خصائص مواقع التواصل الإجتماعي
- 4 - مكونات مواقع التواصل الإجتماعي
- 5 - مزايا و عيوب مواقع التواصل الإجتماعي
- 6 - إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي

المبحث الثاني : ماهية موقع الفاسبوك

- 1 - نشأة موقع فاسبوك
- 2 - تعريف موقع الفاسبوك
- 3 - تطبيقات موقع الفاسبوك
- 4 - خدمات موقع فاسبوك
- 5 - آليات التواصل بين أعضاء موقع فاسبوك
- 6 - دور الفاسبوك في المجتمع

الإطار الميداني للدراسة

- 1 - تفرغ بيانات الإستمارة و تحليلها
- 2 - نتائج إستمارة الدراسة

خاتمة

ملخص

تهدف هذه الدراسة التي تبنت تطبيق مدخل الاستخدامات و الاشباعات الى وصف و تحليل اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم من خلال طرحها التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يستخدم الاساتذة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي _فايسبوك_ في التعليم العالي؟ وقد تفرع عن هذا السؤال ثلاث تساؤلات فرعية على النحو التالي :

- هل تهتم جامعة عبد الحميد بن باديس بالتعليم بمواقع التواصل الاجتماعي ؟
 - ماهي دوافع اقبال الاساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم ؟
 - ما موقف الاساتذة الجامعيين من التعليم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- وقد اجريت هذه الدراسة في السنة الجامعية 2019_2020 مستخدمة استمارة الاستبيان لقياس الاتجاه كاداة لجمع البيانات اين تم توزيعها على عينة مكونة من 51 استاذ بالجامعة بمختلف تخصصاتها ونحن نتأسف لقلّة اعداد العينة لسبب جائحة كورونا فلم نستطع الوصول لكل ايميلات الاساتذة .
- وقد شملت الاستمارة عدة اسئلة فمنها من يتعلق بخصائص العينة ومنها بمدى اهتمام الجامعة بتوفير الوسائل اللازمة للتعليم بمواقع التواصل الاجتماعي و في الاخير عبارات لقياس موقف الاساتذة الجامعيين من مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية.

بعد تطبيق هذه الاداة البحثية وتحليل البيانات تم التوصل الى نتائج اهمها :

- للاساتذة الجامعيين اتجاه محايد نحو اهتمام الجامعة بتوفير التكنولوجيات اللازمة للعملية التعليمية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

- لاساتذة الجامعين اتجاه قوي نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في توفير الوقت و الجهد لكلا الطرفين .

- لاساتذة الجامعين اتجاه كبير نحو اسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تثبيت المعلومات و اثراء العنلية التعليمية و القضاء على الملل .

- تختلف اتجاهات الاساتذة نحو دوافع الاقبال باختلاف التخصص المدرس .

RESUME

This study which adopted the application of the usage and gratification approach aims to describe and analyze the university teachers attitudes towards the use of social networking sites in education by asking the following main question: how do teachers of university use social networking sites « Facebook » in education ? Under this question we have three sub-questions as follows :

_ Does the university of Abd-Ihamid Ibn Badis interested in education on social media ?

_ What are the causes that push the university teachers in social networking ?

_ What is the opinion of university on education using social networking sites ?

This study applies the approach of the use and the satisfactions on 2019_2020 .We have choosen a sample composed of 51 teacher with different specialities from university .And we regret the lack of the sample preparation due to the corona virus ,and we could not access to all the emails of the teachers . This questionnaire include several questions ,some of them related to the characteristics of the sample ,including the extent of the university interest in providing the necessary means for education in social media sites ,and also the motives of the teachers interest in using social media sites ,and in the last phrases to mesure the teachers position on educational social media sites . After applying the reaserch and analizing the data we reached to the important results :

_ The university teachers have a neutral tendency towards the university interest in providing the technologies necessary for the educational process using social media .

_The university teachers have a strong trend towards the role of social networking sites in saving time and effort for both parties .

_The university teachers have a great trend towards using social networking sites to stabilize information ,enrich the educational process and eliminate boredom .

_The teachers targets of using differ according to their specialities .

مقدمة

ان كل ما يشهده العالم اليوم من انفجار معرفي وتقدم هائل في مجال تكنولوجيا المعلومات كان و لا يزال من صنيع الجامعة فهي تقوم بعديد الادوار التي من شأنها انتاج و تطوير العلم و المعرفة و تحقيق متطلبات المجتمع .

و يعد التعليم احد المتطلبات المجتمعية التي تتكفل بتحقيقها الجامعة . فهو احد المحركات الاساسية للتنمية و ايضا يعد اداة لنقل الخبرة الثقافية والتقنية التي انتجتها الانسانية من جيل الى جيل . لهذا فالمنظومة الجامعية تحظى باهتمام كبير من طرف اصحاب القرار و تخضع لتخطيط محكم و مبرمج من شأنه تحسين التعليم بها و تطويره .

و هو ما تعكف عليه السلطات الجزائرية التي احاطت التعليم العالي بالاهتمام و الدعم الامر الذي انعكس على التطور الكمي الهائل سواء في اعداد الطلبة و الاساتذة او في عدد الجامعات و المراكز الجامعية . كما قد واكب هذا التطور الكمي في الهياكل التنظيمية اصلاحات على مستوى التسيير . و من النقاط التي ركزت عليها الاصلاحات الاهتمام بالاستاذ الجامعي على اعتبار انه حجر الزاوية في العملية التعليمية و احد ابرز المؤثرين فيها . فالمهام و الادوار التي سيؤديها و الوسائل و الطرق التي يستخدمها اثناء تادية مهامه ستعكس على جودة العملية التعليمية ككل . لهذا كان من بين ما تضمنته الاصلاحات في هذا الصدد ادخال تقنية التعليم بمواقع التواصل الاجتماعي . لهذه التقنية القدرة على الحفاظ على التواصل بين الافراد فيجعل منها فرصة متميزة في المجال التعليمي و ياهلها لتكون لتكون ضمن طرق التدريس الحديثة . تظهر بعض الابحاث ان معظم مستخدميمواقع التواصل الاجتماعي تتراوح اعمارهم بين سن 18 و 24, و تعتبر هذه السنوات هي سنوات الالتحاق بالجامعة لذلك يمكننا الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي من خلال دمجها في المقررات و الدراسة.

مقدمة

فالاستاذ الجامعي يرى فيها سهولة كبيرة لما لها من تواصل افضل بين الطالب و الاستاذ و ايضا

مشاركة الطالب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيعتبر وجودها فرصة ممتازة لتشجيع التعليم

النشط و الفعال .

ان تحقيق غاية هذه الوسيلة لا يكتمل الا اذا كان الاستاذ واع باهميتها و بنوع العلاقة الخاصة التي

ترتبط طبيعة تكوينه على دمجها في انشطته التعليمية .

انطلاقا من ذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة وجهة نظر الاستاذ حول استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي كوسيلة تعليمية و على هذا الاساس فقد قسمت الدراسة الى قسمين رئيسيين :

الاول استعرضت فيه الباحثة الاجراءات المنهجية للدراسة من اشكالية و اسباب و اهداف ، واهمية

موضوع الدراسة ،

و المفاهيم و المصطلحات ، الدراسات السابقة ، بالاضافة الى نوع الدراسة و المنهج ، حدود

الدراسة ، مجتمع و عينة البحث ، و اخيرا ادوات جمع البيانات .

الى جانب فصلين نظريين كان فيه المبحث الاول حول التعليم العالي و اساسياته و الذي جاء

فيه نشأة التعليم العالي و تعريفه كونه العنصر الاساسي و ايضا تطرقنا الى خصائص التعليم العالي و

اهدافه . اما المبحث الثاني فكان حول الاستاذ الجامعي كونه هو الحجر الاساس للعملية التعليمية و

ذكرنا فيه تعريف للاستاذ الجامعي و مهامه و خصائص مهنته و في الاخير اساليب و طرق التعليم التي

تعتمدها الجامعة .

اما الفصل الثاني فكان حول شبكات التواصل الاجتماعي و تطرقنا فيه الى المبحث الاول كان

حول ماهية شبكات التواصل الاجتماعي و خصائصها و ايضا فوائدها من تقليص الوقت و ربحه .

مقدمة

المبحث الثاني فكان حول موقع فاييبوك و تعريفه و اليات التواصل بين اعضاء موقع فاييبوك و كذا اهميته في التعليم .

تضمن القسم الاخير من الدراسة الاستمارة و عرض بياناتها و تحليلها الى غاية الوصول الى نتائج نهائية .

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

1 - الإشكالية

2 - أسباب إختيار الموضوع

3 - أهمية الدراسة

4 - أهداف الدراسة

5 - الدراسات السابقة

6 - تحديد المفاهيم و المصطلحات

7 - النظرية المستخدمة

8 - منهج الدراسة

9 - أدوات جمع البيانات

10 - مجال الدراسة

11 -مجتمع البحث و العينة

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية:

يواجه العالم اليوم من التحولات والتطورات السريعة والمتلاحقة تتمثل في الثورة التكنولوجية والتي تعد من أحدث الابداعات الانسانية التي ساهمت في زيادة المعرفة من خلال شبكات الأنترنت والفضاءات العمومية المنتجة والوسائط الجديدة ذلك لتسهيل التواصل استعمل عناصر جديدة لمواقع التواصل الاجتماعي بالإجمال كالفيسبوك والأنستغرام والتويتز والايميل نظرا لخصائصها المتعددة منها التفاعلية بين الأفراد، السرعة الآنية فأصبح الاهتمام والاستعمال هذه الوسائط الجديدة اهتمام الجميع بكثرة الفئة المتعلمة والمتقفة منها وجلب انتباههم للمواد العلمية المقدمة فيها، وكذا تحفيزهم على التفاعل بشكل كبير، ويعتبر الطالب والأستاذ الجامعي من بين الأطراف التي وجهت لهم هذه الوسائط الجديدة فلم يعد دور الاستاذ الجامعي نقل المعارف ذات الصلة بالموضوعات الدراسية بل يقوم بأدوار أخرى منها الدور الاجتماعي والدور التوجيهي للطلبة، ومن هنا نطرح الاشكال التالي : كيف يستخدم الاساتذة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) في التعليم العالي؟ والى أي مدى يمكن لفروع مواقع التواصل الاجتماعي أن تساهم في دعم التعليم لدى الطلبة الجامعيين من طرف الاساتذة؟

التساؤلات الفرعية:

هل تهتم جامعة عبد الحميد بن باديس بالتعليم عبر الوسائط الجديدة؟
ماهي مواقع إقبال الاساتذة الجامعيين على الوسائط الجديدة؟
ما هي مواقع اقبال الاساتذة الجامعيين على الوسائط الجديدة في التعليم؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

الإطار المنهجي للدراسة

أ- الأسباب الموضوعية:

بحكم التخصص الذي ندرسه وهو اتصال جماهيري توجهننا لدراسة التعليم بمواقع التواصل الاجتماعي.

نرى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي انتشر بشكل كبير في شتى المجالات منها التعليم لدى الطلبة الجامعيين وكثرة استخدامه.

ب- الأسباب الذاتية:

- الميل كدراسة هذا الموضوع كونه تلقى صدى كبير في المجتمع .
- الرغبة في دراسة الموضوع كونه من إهتمامه.

-- أهداف الدراسة:

- الوقوف على كفاءات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الاساتذة الجامعيين للطلبة الجامعيين.
- التعرف على الأسباب الدافعة الى استخدام موقع الفايسبوك للتواصل من طرف الاساتذة الجامعيين.
- الكشف على مدى تفاعل الطلبة مع الأساتذة الجامعيين حول التحصيل العلمي.
- ابراز الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي.

4- أهمية الدراسة:

الإطار المنهجي للدراسة

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وفروعها من الوسائط الحديثة في مجتمعنا الحالي والتي غيرت نمط اتصاله وتواصله، وباعتبار التعليم إحدى مكونات هذا المجتمع .
تلجئ هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي التي يلجأ إليها الأساتذة الجامعيين والتي تساعدهم على التواصل بين الطلبة في مجال التعليم .
تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الطلبة لتنمية قدراتهم العلمية والثقافية.

5- الدراسات السابقة :

أ - الدراسة الأولى : دراسة لدكتور "زهيز عابد" عنوت ب: "دراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام فلسطيني نحو التغيير والسياسي" ، دراسة وصفية تحليلية لزهير عابد 2012.
حاول الباحث من خلال هذه الدراسة التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام فلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، معتمداً في ذلك على تساؤلات عدة هي: ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى جمهور طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغيير السياسي والاجتماعي؟ ما القضايا السياسية والاجتماعية التي يتداولها الطلبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

أثبتت الدراسة تفوق البريد الإلكتروني على باقي مواقع التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام في المراتب الأولى، وبنسبة 88.8% ويليه المرتبة الثانية الفيسبوك بنسبة 79.8%.
أظهرت نتائج أن الطلبة الجامعيين في قطاع غزة يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى في منازلهم، وتتراوح مدة استخدامهم لها ما بين ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات.

الإطار المنهجي للدراسة

توصلت الدراسة الى أن أكثر لغات التواصل تداولاً لدى الطلبة الجامعيين أثناء استخدامهم لي شبكة التواصل الاجتماعي.

ب الدراسة الثانية: دكتورة "سامية عواج"، عنوت ب: دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عند بعد لدى الطلبة الجامعيين بجامعة سطيف كلية الاعلام والاتصال - 2016 حاولت هذه الدراسة الميدانية الى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، هذا من خلال الاجابة عن التساؤلات التالية :

- ما مدى إقبال أطرف العملية التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- هل بإمكان مواقع التواصل الاجتماعي تذليل عيوب ومعوقات التعليم عن بعد بالطرق التقليدية؟

أما بالنسبة للمنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي والأداة المعتمدة هي الاستمارة

أما عن النتائج التي توصلت إليها الدراسة كانت كالتالي:

- هناك إقبال كبير جدا على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة والاساتذة الجامعيين خاصة الفايسبوك واليوتيوب.

- التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي تسهل على الطلبة الوصول الى مصادر المعلومات .

ج- الدراسة الثالثة: دراسة ميدانية للطلبة "سعاد عيساني" في اطار نيل شهادة الماجستير في

علوم الاتصال، عنوت ب: أولويات الأساتذة الجامعيين على الفايسبوك، دراسة تحليلية للمنشورات الالكترونية، 2013-2014 حاولت هذه الدراسة الوصول الى أولويات الاساتذة الجامعيين بالدرجة الاولى نحو مواقع التواصل الاجتماعي.

من خلال هذه الدراسة طرح الاشكال التالي:

الإطار المنهجي للدراسة

✓ ما هي الجوانب التي يركز عليها الاساتذة الجامعيين في منشوراتهم؟

✓ ماهي القيم المستفادة من منشورات الأساتذة الجامعيين؟

وأما بالنسبة للنتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة كانت على النحو التالي:

✓ تبين أن أغلب الاساتذة الجامعيين يعتمدون على أفكارهم الذاتية في منشوراتهم على الفايبيوك

وبالدرجة الأولى بنسبة 67.21% ويستعينون بمنشورات أخرى من صفحات ومجموعات مساعدة بنسبة

24.66%.

✓ يرتكزون في منشوراتهم على المكتوبة بنسبة 50.73% ثم المنشورات الصور بنسبة 97.48%

أما منشورات الفيديوهاات فليست من أولويات الاساتذة ولا يسعون الى نشرها الا في حالات قليلة

جدا.

6 تحديد المفاهيم والمصطلحات:

❖ **تحديد مفهوم الإتجاه :** هو تعبير عن موقف الفرد أو جماعة إزاء قضية معينة ، كما

يعكس هذا الموقف الرأي من حيث الإيجاب أو السلب أو الحياد ، و الإتجاه سواء كان على

مستوى الفرد أو الجماعة فهو عملية تقسيم و إصدار حكم معين¹ .

❖ **تحديد مفهوم الأستاذ الجامعي :** يعرف ميشال جرجس الأستاذ الجامعي على أنه لقب

يعرف به أولاً من كان معلماً و مريباً يتولى تنشئة الطلاب تنشئة تربوية صحيحة ، فهو يدرّب

طلابه على إستخدام الألة العلمية والمعرفة العلمية¹ .

¹ - فرج عبد القادر طه و آخرون ، موسوعة علم النفس و التحليل النفسي ، ط1 ، دار سعاد الصباح ، الكويت ، 1993 ،

الإطار المنهجي للدراسة

❖ **تحديد مفهوم الإستخدام :** يؤدي إلى معنى ماذا يفعل الناس حقيقة بالأدوات والأشياء

التقنية فهو يقتضي الوصول إلى التقنية أو الوسيلة أي أن تكون متوفرة ماديا ² .

تحديد مفهوم التعليم : هو مجموعة من الإستراتيجيات و التدريبات والأساليب التي يتم من خلالها

تنمية المعلومات و المهارات و الإتجاهات عند الفرد أو مجموعة من الأفراد ³ .

❖ **تحديد مفهوم التعليم العالي:**

يأتي التعليم العالي في قمة الهرم التعليمي مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد وأرقاها

،والتي تكسبه مهارات عالية تساعده في ما بعد في الحصول على وظيفة ،كما تمنحه أيضا مكانة

اجتماعية مرموقة.

كما يقصد بالتعليم العالي ،التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على

الشهادة الثانوية ،وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين الى اربعة سنوات سابقة وهو آخر

مرحلة من مراحل التعليم النظامي فهو كل أنواع الدراسات ،التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد

المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها ⁴ .

❖ **تحديد مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :**

التعريف الاصطلاحي:

¹ - جرجس ميشال جرجس ، معجم و مصطلحات التربية و التعليم ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، لبنان ، 2005 ، ص 39.

² - معجم المعاني الجامع و المعجم الوسيط - معجم عربي عربي - متاح على www.elmmaany.com.

³ - محمد السيد علي ، موسوعة المصطلحات التربوية ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الأردن ، 2001 ، ص 43.

⁴ - السعيد بحيوي، الأستاذة لويزة مسعودي ، الانترنت في التعليم ، د/ط ، ص6.

الإطار المنهجي للدراسة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أحد أبرز مظاهر الاعلام الجديد الذي أنتجته وساعدت على ظهوره ثورة الانترنت ويعتمد على التقنيات الجديدة مثل المنتديات والمدونات وبرامج التواصل الاجتماعي.

إذ يمثل الاتصال الاجتماعي في العملية الاتصالية مكانة بارزة عند علماء النفس والاجتماع الذين أولوه أهمية خاصة واعتبروه أساس العلاقات العامة بين الأفراد، إن أساس فكرة مواقع التواصل الاجتماعي كان مبنيا على تحقيق هذه العمليات والسلوكيات بين الأفراد والأصدقاء¹.

_ **تعريف آخر** : هي خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات أو للبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين².

مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر من بين المواقع الأكثر استهلاكاً بين أفراد المجتمع عامة والمتدرسين خاصة فهي تخلق تواصل داخلي وخارجي بين الاساتذة والطلبة ، كما تجعل تبادل الافكار والمعلومات فيما بينهم.

❖ تحديد مفهوم الفاييبوك:

إن مصطلح الفاييبوك (face book) يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، وهي طريقة شائعة لتعريف الأشخاص ببعضهم خصوصاً في الجامعات

¹ - هناء سرور ، مقال حول وسائل التواصل الاجتماعي وإثراء المحتوى القومي للتنمية الاقتصادية العربية الشاملة، ص10.

² - بخوش ومرزوقي، الشبكات الاجتماعية والاعلام الجديد جامعة باجي الجزائر، 2009، ص15.

الإطار المنهجي للدراسة

الأجنبية ، حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية ومن هنا جاءت تسمية الموقع ¹.

تعتبر كلمة "فايسبوك" شبكة اجتماعية مجانية يمكن للمستخدمين فيه اضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقاءهم وإرسال الرسائل إليهم ، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الاصدقاء بأنفسهم ².

التعريف الاجرائي:

يعد موقع الفاييسبوك احدى فروع مواقع التواصل الاجتماعي،فهو يهدف الى تكوين علاقات انسانية بين الافراد في مختلف انحاء المجتمع .

7 النظرية المستخدمة :

لكل دراسة و لكل بحث طريقة خاصة متبعة ، و ذلك لبناء نسق علمي كامل ، و في هذه الدراسة إستعملت نظرية الإستخدامات و الإشباعات فهي تعتمد على أن الجمهور ، هو جمهور مشارك و فعال كونه يستخدم وسائل الإعلام و الإتصال في تحقيق أهداف مقصودة .

الاستخدامات و الإشباعات تسعى بحوث الاستخدام و الإشباع إلى الإجابة عن التساؤل: لماذا يستخدم المتلقي وسائل الاتصال؟ ومن خلال هذا التساؤل يمكننا أن ندرك بأن هذه الدراسات تعتبر المتلقي نقطة البدء وليس الرسالة الإعلامية أو الوسيلة الاتصالية، ومن خلال هذا التركيز على المتلقي يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام ومحتوياتها لأمر كثيرة قد لا تكون لها علاقة بالهدف الذي يريده القائم بالاتصال، ذلك أن الأفراد بدلا من أن يكونوا مستقبلين لرسائل الاتصال فإنهم يسعون إلى استخدام وسائل الاتصال بما يتفق مع حاجاتهم ويشبعون بذلك

¹ - عاصم الحضيف ،الدور الاعلامي للموع الاجتماعي على الانترنت "فايسبوك" تم التصفح في الموقع " alhodaif blogspot " 2010.

² - http : wikipedia .com

الإطار المنهجي للدراسة

حاجات عديدة لديهم وليس بالضرورة أن يتم إشباعها عن طريق وسائل الإعلام، فالفرد قد يلجأ إلى بدائل أخرى غير وسائل الإعلام لإشباع حاجاته.

8 - منهج الدراسة : لكل دراسة منهجية خاصة و طريقة خاصة لتأسيسه و من هذه الخطوات اخترنا المنهج الوصفي التحليلي و ذلك من خلال دراستنا لهذا الموضوع بإختياره الباحث من ناحية النظرية ، بحيث يكون على علم بأبعاده و جوانبه .

إن المنهج هو الطريق العلمي المؤدي أو الموصل لهدف البحث، وهو الخيط غير المرئي الذي يشد فقرات البحث على بعضها، فالمنهج فن للتنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، ويرتبط اختيار المنهج في أي دراسته بناء على الموضوع المدروس، وبما أن دراستنا تندرج ضمن الدراسات الوصفية، التي تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة، فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو منهج الوصفي الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرًا كافيًا ويشغل هذا المنهج مكانة هامة في العلوم الاجتماعية لأنه يتكيف مع ظروف الظواهر الاجتماعية المتسمة بعدم الثبات والتغير وتتعدد المؤثرات الفاعلة فيما وهو أحد أشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وإدراكهم ومشاعرهم وأفكارهم، ويعتبر أيضًا الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات.

وعليه فإن المنهج الذي اعتمدنا في دراستنا ألا وهو المنهج الوصفي يمكننا من التوصل إلى نتائج دقيقة لهذه الدراسة، وذلك من خلال العينة المختارة، ثم تعميمها على اساتذة الجامعة وبالتالي الوصول إلى نتيجة تبين ما مدى استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي .

مجال الدراسة : يشير المجال إلى المكان أو البيئة أو المنطقة الجغرافية و إلى الناس و فاعلاتهم و علاقاتهم و إلى الزمن الذي يوجد هؤلاء الناس .

الإطار المنهجي للدراسة

- **المجال المكاني** : نظرا لطبيعة مجتمع البحث و العينة البحثية المختارة في هذه الدراسة يجب

علينا التوجه لقاعات الأساتذة بجامعة عبد الحميد ابن باديس التي تقع في مدينة مستغانم

شمال غرب الجزائر .

إن تاريخ جامعة عبد الحميد ابن باديس مرتبط بشكل وثيق مع منطقة الظهرة ، تأسست الجامعة

كمركز جامعي عام 1978 ، مؤسسة التعليم العالي كونت و لمدة زمنية طويلة النخبة الفكرية

للجهة الغربية و التي يزال تأثيرها كبيرا .

تتكون حاليا جامعة عبد الحميد ابن باديس من تسعة كليات و معهد واحد :

- كلية الطب
- كلية العلوم الدقيقة و الإعلام الألي
- كلية علوم الطبيعة و الحياة
- كلية العلوم التكنولوجية
- كلية الآداب و الفنون
- كلية اللغات الأجنبية
- كلية الحقوق و العلوم السياسية
- كلية العلوم الإقتصادية التجارية و علوم التسيير
- كلية العلوم الإجتماعية
- معهد التربية البدنية و الرياضية

- **المجال الزمني** : إنطلق مشروع هذه الدراسة في شهر جانفي من عام 2019 أين بدأنا

بتحديد الموضوع الذي إستمرت فكرته إلى حين الإجتماع بالدكتور " بوعمامة العربي " لننطلق

الإطار المنهجي للدراسة

رحلة العمل عليه من خلال جمع المعلومات و البيانات و الدراسات و تحديد الإطار المنهجي

في شهر فيفري و الذي إستمرت الدراسة فيه إلى أواخر شهر جوان .

الفصل الأول : التعليم العالي

المبحث الأول : التعليم العالي في الجزائر

5 - نشأة التعليم الجامعي

6 - تعريف التعليم الجامعي

7 - خصائص التعليم الجامعي

8 - أهداف و أهمية التعليم الجامعي

المبحث الثاني : الأستاذ الجامعي

❖ تعريف الأستاذ الجامعي

❖ مهام الأستاذ الجامعي

❖ خصائص الأستاذ الجامعي

❖ أساليب و طرق التعليم الجامعي

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

أصبح التعليم العالي عاملاً أساسياً في التنمية من حيث أنها استثمار جيد تجاوز الفكرة الكلاسيكية المركزة علينا لأرضنا رأس مال والعمل، وأضحى يعتمد علينا لإستثمار البشر بحيث نتيقن تحقيقاً لتوازن بين المدخلات والعوائد، والفرق هنا مندو نشكركم جعل التكوينات تدريباً للأفراد واكسابهم المعارف والمهارات والقدرات الكفيلة بزيادة إنتاجيتهم وتحسينها .

وبالتالي الطريقة الوحيدة التي يصبح عن طريقها الإستثمار الإقتصادي ناجحاً هي إنتاج القوي العاملة الماهرة والمدرية تد

ربياً عالياً، حيث أصبحت همكاً للإقتصاد الحديث، بل المحصلة النهائية لعملية الإستثمار في الإنسان هي التعليم العالي والبحث العلمي¹.

ولأن مقومات التعليم العالي المتمثلة أساساً في:

- البحث العلمي .
- التفكير الناقد .
- عدم التسليم بموروثات الماضي .
- احترام الإنسان .
- إحلال التعلم مكان التعليم .
- الحوار بدلاً من الإستماع .
- القدرة على إبداء الرأي بدلاً من التسليم بالمعتقدات السائدة².

فإنه يعتمد على هيئة تدريسية ذات كفاءات

قدرة متناسبة والدور الذي تضطلع بها الجامعة المتمثل في النوعية والملاءمة، والارتقاء بالتعليم ليتطابق بالمقاييس الدولية³.

¹ - عماري عمار ، الجامعة الجزائرية الواقع و الأفاق ، سلسلة إصدارات ، 2004 ، العدد الأول ، ص 95.

² - محمد أحمد السيد ، من التحديات التي تواجه التعليم في القرن 21 ، مجلة الكلمة ، 1997 ، العدد 15 ، ص 78.

³ - محمد أحمد السيد ، المرجع السابق ، ص 78.

الإطار النظري للدراسة

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى إبراز دور الجامعة وهدفها في المجتمع، وسنتعرف على أهم وسيلة تستخدمها لتحقيق ذلك الهدف مع

عرفة خصائص صفاتها هذه الوسيلة.

التعليم الجامعي

نشأة التعليم الجامعي

حسب هشام مريزيق، فاطمة الفقيه¹ فان

:مصطلح الجامعة يشير إلى مكان يجتمع فيها أساتذة وطلبة، وبالتالى فهم موجودون منذ أكثر من أربعة آلاف سنة، ويمكن تصنيف هذا

التطور إلى مرحلتين أساسيتين :

مرحلة النشأة والتأسيس:

وتمتد من العصور الوسطى حتى بدايات القرن العشرين (1453-476)

ويمكن القول بأن أقدم مجتمعين أساتذة وطلبة لتلقي العلوم والمعارف في مكان واحد كان في مصر إذ كان يتم فيها لأديرة الكبيرة، ويتم تلقيال

علوم الدين والرياضيات، الفلك، الطب، القانون، الهندسة، النحت والرسم، ومن أشهر جامعات مصر جامعة

أونفيرسيتي شمساً ما الأديرة فأشهرها الكرنك، وتلال عمارنة.

أما بداية الجامعة في الهند القديمة فقد كانت عام (1500 ق م)

حيث اتخذ الحكما من الغابات البعيدة مقرات لهم لتعليم الصغار الشباب الخطابية والمنطق والفلك والرياضيات .

وفي الصين ظهرت الجامعة سنة (124 ق م)

حين أصدر الامبراطور وهنجرسوما حددها في نظام مؤسسات التعليم العامة، حيث كانت (الجامعات الصينية مهمة بتدريس العمل

ومالكلاسيكية والتعاليم الكونفوشية، ومن ثم انتشرت مؤسسات التعليم العالي في بلاد اليونان والرومان والسريانو الصابئة فيالش

رقوبلادفارس.

¹ - هشام مريزيق، فاطمة الفقيه، أساليب تدريس الاجتماعيات، 2007، دار الراية الدولية للصحافة والإعلام، ص

الإطار النظري للدراسة

وقد تطور العرب المسلمون بعدها التعليم العالمي منذ بداية القرن الثاني للهجرة والتاسع للميلاد، معتمد على تراث اليونان والفرس وغيرهم من الأمم في العلوم المختلفة. وأصبحت كل من بغداد ودمشق والقنطرة المقدسة وقرطبة مزارا لطلبة العلم من أنحاء العالم .

مرحلة التطور والعطاء:

- شكلا لتقدم في العلوم والآداب وتطور المدن والإقبال على التعليم عواما لمساعدة
- أدت إلى نشأة الجامعة بمفهومها الحديث، فقد ظهرت بواكر الجامعات بهذا المفهوم في أوروبا
- 1158 في أواخر القرن الحادي عشر، إذ أطلقت لتجمع الأساتذة والطلاب في شمال إيطاليا عام ()
- (م) إسم يونيفرسيتي وهي كلمة مشتقة من اللاتينية يونيفرسيتاس التي تعني الإتحاد أو التجمع.
- وقد ظهر الكيان الجامعي بالمفهوم المتعارف عليه حالياً أولاً في بولونيا عام (1214م)
- () (1231م) والتي اشتهرت بالدراسات القانونية، وجامعة سالرنو عام
- التي اشتهرت بالدراسات الطبية، وكذلك جامعة باريس عام (1200م) المشتهرة بالدراسات اللاهوتية .
- 15 بعدها توالى إنشاء وتأسيس الجامعات في كافة أنحاء أوروبا، ومع منتصف القرن
- أصبحت هناك جامعة في كل مدينة هامة في أوروبا، أهمها جامعة تولوز في فرنسا عام
- (م) 1229، وجامعة سالمانكا في إسبانيا عام (1220م)، وجامعة براغ في ألمانيا سنة (1347م) وجامعة إكس فور دعام
- (1167م) وتمت المصادقة عليها سنة (1253م)¹ .

مما سبق يتضح لنا أن الإهتمام بالتعليم العالي بدأ منذ العصور الوسطى، وقد كان سبباً في التنوير الفكري خاصة مع ظهور الن

هضة الأوروبية في القرن 16 والتي جعلت من التعليم العالي أساساً علمياً وفكرياً، وجسدت البوادر الأولى للإستثمار البشري من خلال

جامعات العريقة التي ت² ما نشأؤها، أو منحيتها المعارف والإختصاصات التي كانت تهتم بها كل جامعة.

أما عن نشأة التعليم الجامعي في الجزائر حسب إسماعيل بخاوة، فوزي عبد الرزاق،

¹ - هشام مريزيق و فاطمة الفقيه ، المرجع السابق ، ص 21-23.

² - إسماعيل بخاوة ، فوزي عبد الرزاق ، أفق التعليم العالي في ظل الألفية الثالثة ، 2001 ، ص 123-124.

الإطار النظري للدراسة

فيمكننا القول بأن بداياتها كانت إيجابية الناصرية عاصمة الدولة الحمادية آنذاك، والتي كانت منارة إشعاع وعلم بفضل جامعة

سيديتوات التي تذا عسيطها في كلابحرا الأبيض المتوسط، نظر النوعية التدريسية فيها خاصة علماء الرياضيات .

ولقد أسست فرنسا الكولونيالية في أواخر القرن 19م جامعة الجزائر، وكانت معدة أصلاً لإستقبال أبناء المعمرين وبعضاً

بناء الأهالي . وقد بلغ عدد الطلبة الجزائريين المسجلين في جامعة الجزائر سنة (م 1954)

حوالي 557 طالب مقابل 4589 طالباً من أبناء الأوربيين، وخلال فترة ثورة التحرير (1954-1962م)

إستطاعت قيادة الثورة وجبهة التحرير الوطني من تكوين حوالي 1059 طالباً في بعض الدول الصديقة .

وعند الإستقلال عملت الدولة الجزائرية علنت عيما التعليم العالي بإنشاء العديد من الجامعات والمراكز الجامعية في مناطق مختلفة منا

لبلاد . والجدول التالي يوضح تطور التعليم العالي في الجزائر علمد سنوات :

جدول : تطور الهيكل البيداغوجية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر¹ .

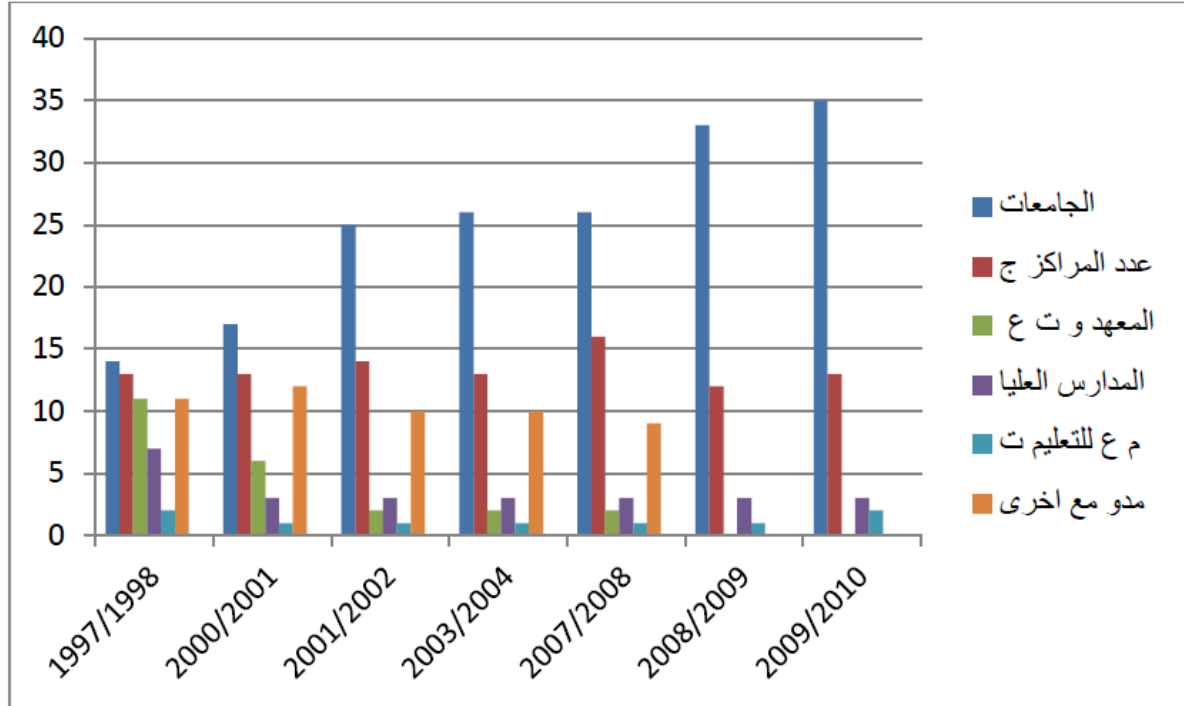
مدارس و معاهد اخرى	المدارس العليا للتعليم التقني	المدارس العليا	المعاهد الوطنية للتعليم العالي	عدد المراكز الجامعية	عدد الجامعات	
11	02	07	11	13	14	1998/1997
12	01	03	06	13	17	2001/2000
10	01	03	02	14	25	2002/2001
10	01	03	02	13	26	2004/2003
09	01	03	02	16	26	2008/2007
-	01	03	-	12	33	2009/2008
-	02	03	-	13	35	2010/2009

¹ - إسماعيل بخاوة ، فوزي عبد الرزاق ، المرجع السابق ، ص 123-124.

الإطار النظري للدراسة

ويمكن تمثيل هذا التطور على الشكل التالي:

شكل: يمثل تطور الهيكل البيداغوجي لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر¹.



تعريف التعليم الجامعي:

حينما نريد التحدث عن فلسفة التعليم الجامعي ودورها التثقيف في البلاد فإننا نستخدم عدة مرادفات كالجامعات

التعليم العالي، لذا

فالتعاريف التي سنتطرق لها تاليا هي تعاريف جامعة لأنها تحمل معنوا حد المرادفات الثلاث، ونحن في موضوعنا سنكتفي باستخدام

² أنه مؤسسة

صطلح التعليم الجامعي، الذي يعرف حسب الطاهر ابراهيمي

أوجدها أناسا لتحقيق أهدافهم وموسسات متعلقة بالمجتمع الذين تنمو ناليه، فكل مجتمع يؤسس تعليمها الجامعي بناء على مشاكلها

¹ - إسماعيل بخاوة ، فوزي عبد الرزاق ، المرجع نفسه ، ص 123-124.

² - الطاهر إبراهيمي ، الجامعة و رهانات عصر العولمة ، مجلة العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، 2003 ، العدد 8 ،

ص 141-142.

الإطار النظري للدراسة

صنعت وتطلعاتها واتجاهاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية

ففي المجتمعات المحافظة يقوم بمهام فكرية وتكوينية ترمي إلى المحافظة على الوضع القائم أما في

المجتمعات الثورية فإنها يكون ذلك امتياز في نطاق الثورة.

هو الدراسة في الجامعات في نظر الكثيرين دراسة متخصصة، ينبغي أن تقتصر على مادة التخصص وما يرتبط بها من مواد أخرى

بإرتباط شديد على عكس الدراسة في التعليم العام، الذي يسبق التعليم الجامعي، أي يدرس الطلاب مبادئ وأساسيات المعرفة في كمال

حقول تقريباً.

¹، بأنه :

و أيضاً عرفه سعيد التلواخرون

هو مؤسسة تقوم بصورة رئيسية في توفير تعليم متقدم لأشخاص على درجته من النضج، ويتصفون بالقدرة العقلية والاستعداد النفس

يعلّم متابعة دراساته متخصصة في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة.

و يعرفه الهلال الشربيني ² ، بأنهم مؤسسة ثقافية إجتماعية يلتقي فيها القديم

والحديث وهذا المؤسسة لا توجد في فراغ، فكما يوجد فيها من أفكار جديدة قديمة، وما يصطر عفيها من

نظريات وآراء، وما يظهر فيها من نزعات محافظة أو تجديدية إنما هو ظاهراً طبيعياً للعلاقة العضوية الدائمة بينها وبين عالم

جتمعا الذي توجد فيه ³.

ويعرفه شبل بدران و كمال نجيب ⁴ ، بأنهم من الأدوات التي تساهم في تكوين الفرد

¹ - سعيد التل و آخرون ، قواعد الدراسة في الجامعة ، 1997 ، ط 1 ، الأردن ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، ص

29.

² - الهلال الشربيني ، التعليم الجامعي في القرن 11 ، 2007 ، مصر ، دار الجامعة الجديدة ، ص 18-19.

³ - الهلال الشربيني ، المرجع السابق ، ص 18-19.

⁴ - شبل بدران و كمال نجيب ، التعليم الجامعي و تحديات المستقبل ، 2006 ، ط 1 ، مصر ، دار الوفاء للطباعة و

النشر ، ص 11.

الإطار النظري للدراسة

والمجتمع، ويلورق ملامح هيا الحاضر والمستقبل معا

و ضمانا لظهور السليم لأمة في مسيرتها نحو أهدافها في التقدم والرقي في مختلف ميادين الحياة .

مما سبق عرض هيتضح أن التعليم العالي يمر حلة عليا من المراحل التعليمية وهو مجال متخصص للدراسة بصفة تهيء لاداء المهنة،

لذا فإن دور هيتركز على تنمية الشباب بفكر او وجدانا وانتماء افي مختلف المجالات العلمية .

خصائص التعليم الجامعي

:

يقول هشام مريزق يعقوب¹، أن أكثر ما يميز الطالبي في هذه المرحلة هو اعتبارها باعتبارها حثا منحيا لهذا التعليم يساعده على البحث والتحليل

التوصل إلى تحقيق الأهداف بالطرق العلمية، كما يهتم بتأطير هو تدريبه على الإنتاج الشخصي والتأليف وكتابة وخراج البحوث، لي

صبح في المستقبل قادرا على إنتاج في ميادين مختلفة .

يشير هذا التعبير إلى أن التعليم العالي يركز في تكوينه على الطالب العلمي وفنية معتمية مهاراته وقدراتها لإبداعية فيم

جال البحث والتحليل والإنتاج العلمي، ما يؤيد بالوجوب اعتماد ههذه الهيئة

تدريس ذات خصائص وقدرات وكفاءة عالية كقابلة بتحقيق تلك الخصائص في الطالبي عالية أكبر وجوده نوعية أفضل .

و توجد خصائص أخرى منها² :

➤ يُعدُّ من أنواع التعليم المُتخصِّص، إذ لا تحتوي الخطط الدراسية للكليات الجامعية

على مواد عامّة كما في الدراسة المدرسية.

➤ يُطوّر قطاع التعليم من خلال الاعتماد على تزويده بمجموعةٍ من الكُتب،

والمؤلفات المُتخصصة في العديد من المجالات الدراسية.

¹ - هشام مريزق يعقوب، قضايا معاصرة في التعليم العالي، 2008، الأردن، دار الرابطة للنشر والتوزيع، ص 23.

² - موقع موضوع، كتابة مجد خفر، 14 اوت 2016 .

الإطار النظري للدراسة

- يحافظُ على التطور الاقتصادي، عن طريق تزويد سوق العمل بالعديد من الكفاءات التي تدعمه، وتُطوِّره.
- يُقلِّلُ من مستوى الأمية العام في المجتمع، ويزيدُ من الوعي المعرفي، والإدراكي عند المتعلمين من فئة الشباب.
- يُقدِّمُ مجموعةً من الأبحاث المُهمَّة في مختلفِ مجالاتِ المعرفة، مما يدعم قطاع البحث العالمي.

أهداف أهمية التعليم الجامعي:

يبينها سعيد بن حمد الربيعي¹، في ما يلي :

التعليم

ويتضمن خالاً لتقديم برامج تعليمية في شتى أنواع التخصصات للمتعلمين، بقصد إعدادهم وتأهيلهم للحياة، ليكونوا قادرين على التكيف مع البيئة الحياتية والعملية والإسهام في تنمية مجتمعاتهم والمجتمع الإنساني ككل، وتأتي هذه المهمة على رأس أولويات التعليم :

¹ - سعيد بن حمد الربيعي ، التعليم العالي في عصر المعرفة - التغيرات و التحديات - ، 2008 ، ط1 ، الأردن ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ص 27-29.

الإطار النظري للدراسة

مالعالي إذ أن مساهمة مهفياً عدادو تهئية لأجبالا لاقادمة للعملو المشاركة فبالتممية الشاملة، يعد عنصر أساسيا في تقدم المجتمع عال نهوض به فيكالمجالا الأخرى.

مايعنيا أنال تعليمكعملية منعمليا بالتممية فيقومعلنا أسعدة أهمها:

إختيار البرامجال التعليمية الملائمة للخصصا بال مختلفو المواكبة للطورالعلمي، معاعتماد طرقتدريسو تقييمنتضمن جودة العملية التعليمية كمدخل مهم في تكوينو تدريبو تجويد الطالببا اعتبارها المخرجال أساسياها . طبعاهذا لا يتما إلا باستغلال كفاءاتومهاراتوقدراتهئية التدريسالقائمة عندها المهمةو التي تعديبالنسبة لها أحدالواجباتالأساسية المدرجة ضمنها مأساذا التعليمالعالى .

البحث والتطوير

يعتبرانمن بينالوظائفالرئيسية للتعليمالعالى خاصة فيمراحلالدراسا بالعالى و عاملا أساسيا منعواملتحسينو تعزيزالكفاءة الداخليةوالخارجية لنظامالتعليمالعالى، منخلالما يتوفرلديه من كفاءاتعلمية، إضافة إلى التتممية المعرفةو المساهمة في إنتاجها وتطويرها، وإيجادالحلول المناسبة للتحديات التي يواجهها المجتمع المحليو العالمى . ومنهذ المنطقي عملالتعليمالعالى على عنايةوتأهيلاتقدراتوبناء الكفاءة المتميزة، للقيام بإجراءالبحوثوالدراسا والتجاربالعملية بما يخدمالمجتمعالبشريو يساهم في تقدمه ورفاهيته.

هذالمفهومي يمكننا من إدراكأن مهمة التعليمالعالى لا تقتصر على تجديدو تجويدونقلو تلقينمختلفالبرامجال التعليمية للطالب منأجل التتممية معارفهتأهيلاتلحياةالمهنية، وانما مهمتهتركز أيضا على تدريب الطالبعلى التحليلو النقدواعطاءرأيه، معتدريبعلى البحثعلنا الحقيقة وإيجادالحلول للمختلفالمشكلاتوالظواهرالإنسانية والطبيعيةو بالتالي المساهمة في التطويرالاقتصاديوالاجتماعيو في مجالالبحثالعلمى .

خدمة المجتمع

وهيتشكلاجدبالوظائفالأساسية للجامعاتو مؤسساتالتعليمالعالى، ولذا لا يتوقف دورالتعليمالعالى عندمهمماتالتعليمو البحث، وانما يمتد إلى خدمة قضاياالمجتمعمنخلالوحداته مراكزه ومنشآتو مختبراتها التي تقدمإسهاماتها للجميعةالهيئاتو المؤسسات

الإطار النظري للدراسة

ت، وهي تتجزأ من خلال ما تقدمه من استشارات وأبحاث وكذا من خلال الحلول التي تقدمها لمعالجة المشكلات التي تعترض مختلف مؤسسات المجتمع.

هذه الفكرة توضح أن مؤسسات التعليم العالي ليس بمجال اعتماد علم فكريها وبحثها في نشر الوعي الثقافي والفكري، وبالتالي يدمنا الطاقات الكفأة ذات المكتسبات العلمية في مختلف التخصصات، والتي تسعبد دورها إلا إذا حدث التغييرات من خلال دراسة وتحليل لم شكلاتها والظواهر المختلفة التي تصادف الوجود الإنساني في محاولته للتطور .

التدريب المستمر

يشكل التدريب المستمر استثماراً جدياً في زيادة الإنتاجية، وخلق فرص عمل جديدة، ذلك أن الشهادة الجامعية لم تعد تكفي وحده التأهيل المتخرج للحياة المهنية، لذا أصبح التدريب بديلاً هامياً عن التعليم من حيث أنه ينفصل بالبالأرض الواقع، ويزود به الكفاءات اللازمة والمطلوبة لعصر مختلف ومتغير باستمرار، لاسيما تغيير احتياجات ومطالبات الأفراد والسوق ومؤسسات الأعمال وسقفتهم قعاتهم ومستورضا هم.

من هذا المنطلق نستنتج أن التعليم والتدريب يوجهان لعملية واحدة، فإكتساب الطالب للمعارف والعلوم والنظريات، ممكناً

نيجعل من مفكراً

بارعا ويساعد في صنع أفكاره وآراءه هو وحده ونالتقيد بآراء الآخرين لنكنهذه الاستقلالية الفكرية وحدها لا تكفي لأن نتجعلمنهمه نيامتمكنا وممارساجيد المهنته، لأن هذا الدور مرتبط أساساً بالتدريب¹.

الأستاذ الجامعي.

تعريف الأستاذ الجامعي:

¹ - سعيد بن حمد الربيعي ، المرجع السابق ، ص 27-29 .

الإطار النظري للدراسة

يعرف حسب ماجا و فيز وليخة طوطاوي¹، بأنهم مختصين بتجيب طلبات إجتماعي، يتحكم في عدد الأباسيهمنا المعرفة والمعرف

ة العملية، وهو عام لمحر في اختياراتها البيداغوجية، مع الحرص على جعل عملية المبادرة

الإستقلالية تتوافق بأكساحساسة منفعة المستخدمين .

هذا التعريف يوضح أن دور الأستاذ الجامعي يرتبط بطلبات المجتمع، ومستجيبو ملبي حاجاتها الأساسية مستغلا في ذلك

المعرفة النظرية والتطبيقية لإنتاج أفراد قادرين على تحقيق التطور الإجتماعي، ولكن هذا

الإنتاج مقترن بمبدأ إستقلالية البيداغوجية في اختيار البرامج والأهداف التي تسعى لتحقيقها والوسائل والطرق المستخدمة في ذلك

اليتفقوا الصالح العام .

ويعرف أيضا علنا أنه خبير إذا إتجه إلى الخارج، وباحتذاء إتجاهها لداخل الجامعة . .

هذا المفهوم يوضح أن الأستاذ الجامعي في نظر المجتمع خبير في مجاله، وذلك بالنظر إلى مرتبة العلمية في مجال تخصصه،

والدور المنوط له المتمثل في تكوين الكوادر البشرية، أما بالنسبة للجامعة فهو باحث يهتم بدراسة مختلف المشاكل التي تظهر للإنس

انية والطبيعية، ومساهم في إنتاج المعرفة العلمية .

وحسب محمد عوض الترتوري، أغادير عرفات جويحات²، يعرف الأستاذ علنا أنه :

مدرس يواحث ومفكر ومشر فعلا بأبحاث الطلبة، وعضو في خدمة المجتمع ومرشد ومرشدين للطلبة .

في هذا التعريف تم تحديد الأدوار الأساسية للأستاذ، والتي تتمثل في التدريس والبحث لإشراف على أبحاث الطلبة، والإرشاد والترب

ية .

¹ - زوليغة طوطاوي ، الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية و علاقته برضا الأساتذة و أدائهم ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، 1993 ، جامعة الجزائر ، ص 12 .

² - محمد عوض الترتوري و عرفات أغادير جويحات ، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و مكاتبات و مراكز المعلومات ، 2006 ، ط1 ، الأردن ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، ص 103 .

الإطار النظري للدراسة

فيضوءا مسبقا عرضهم كتنعريف الأستاذ الجامعي علنا أن هذا كالمدرسو المفكر الذي يسعدنا إياكسابا بالطالب المختلأالمعارفوال نظريات،والموجهلقدراتهم مهاراتهم المشرفعلنا إنجازمذكراتهم تكوينآراءها الخاصة فيالظواهر المعالجة،والباحثالمنتجلم عرفتموالمريبالناقلالأخلاقوالصفاتالعلميةوالمهنية التيوجبعلنا الطالبالتحليلها .

مهاما لأستاذالجامعي:

- مهام الأستاذ الجامعي¹ :

حدد كاربونتني " carpontier " مهام الأستاذ الجامعي في ثلاثة مهام و هي :

- البحث .
- التعليم .
- التنظيم ، و هي مهام تكمل بعضها البعض .

أما المشرع الجزائري فقد حدد مهام الأستاذ الجامعي فيما يلي :

- ❖ يدرس تسع ساعات أسبوعيا .
- ❖ المشاركة في أشغال اللجان التربوية بالإضافة إلى مراقبة الإمتحان .
- ❖ تصحيح نسخ الإمتحانات مع المشاركة في أشغال المداولات .

¹ - فضيل دليو و آخرون ، إشكالية مشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية ، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة ، فيفري 2001 ، ص 223.

الإطار النظري للدراسة

❖ تحضير الدروس و إستمرار في تحديثها ، و الإشراف على الرسائل و

الأطروحات و الدراسات العليا .

❖ المشاركة في حل المشاكل التي تطرحها التنمية من خلال الدراسات و الأبحاث

❖ إستقبال الطلبة لمدة أربع ساعات في الأسبوع لتقديم النصائح و التوجيهات .

❖ المساهمة في ضبط الأدوات العلمية التي لها علاقة بمجال التخصص¹ .

أما الدكتور أحمد إسماعيل عجمي² فقد حدد مجموعة من المهام التي يتعين على الأستاذ الجامعي

مهما التخصص الذي يدرسه و المرحلة التي يعمل بها أن يقوم لها و يؤديها و نذكر منها .

❖ **التعليم** : و هنا يتطلب أن يكون الأستاذ متمكنا من المادة أو المقياس الذي

تخصص فيه و كلف بتعليمها للطلبة ، كما ينبغي أن يكون على دراية بكيفية تعليمه المقياس .

❖ **التثقيف** : المقصود من أن لا يتوقف الأستاذ عن تخصصه بل ينبغي أن يبدأ

بتهيئة المناخ للثقافة العامة أين يربط المادة التي يقدمها بالبيئة و قضايا المجتمع بها و القضايا

القومية و العالمية .

❖ **تدريب الطلاب على البحث عن المعرفة** : إذ لا ينبغي أن يتوقف الأستاذ على

التلقين و التحفيظ ، و إنما ينبغي أن يدرك أن علمه التلقيني يفسد التعليم و يفسد المجتمع ، و

يخلق شخصيات سلبية ، و من هنا يجب أن يدفع الأستاذ طلابه إلى التفكير و البحث و

الإستقصاء و التحرير .

¹ - فضيل دليو و اخرون ، المرجع نفسه ، ص 223.

² - احمد إسماعيل عجمي ، إدارة بيئة التعليم والتعلم ، 2000 ، ط1 ، الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ص 32-

الإطار النظري للدراسة

❖ **إرشاد الطلاب و توجيههم** : ينبغي أن يكون الأستاذ على يقين من أهمية دوره الإرشادي و التوجيهي .

❖ **تهيئة مناخ الحرية و الديمقراطية و حفظ النظام** : من المهم أن يسعى الأستاذ إلى خلق مناخ ديمقراطي في قاعة الدرس ، و أن يشعر طلابه بالحرية ، و أن يتيح لهم فرص التعليم بما يريدون و أن يشاركوا في رسم البيانات و القرارات .

❖ **التنمية المهنية الذاتية** : لا ينبغي أن يبقى الأستاذ منتظرا إلى أن تعلن الإدارة أو الوزارة عن برامج للتدريب ، و لكنه ينبغي أن يبادر تنمية ذاته تخصصيا و بيداغوجيا .

❖ **تقويم التعليم و تطور الطلبة** : الأستاذ مسؤول عن تقويم نفسه سلوكيا و أدائيا ، و تقويم عملية التعليم في فصله و تقويم طلابه و هو مسؤول أيضا عن إشراكهم في تقويم أنفسهم و تقويمه هو نفسه ، و هو بذلك يدرّب طلابه على الإيجابية و المشاركة الديمقراطية و النقد الموضوعي أيضا¹ .

خصائص الأستاذ الجامعي²:

يتفق معظم المهتمين بمجال التعليم العالي على أن الأستاذ الكفاء هو الذي يحدث التغيرات المطلوبة في سلوك الطلاب ، و هذا لا يأتي إلا من خلال تمتع الأستاذ بمجموعة من الخصائص و الصفات التي يمكن تصنيفها في محورين كما يلي :

¹ - أحمد إسماعيل عجمي ، المرجع السابق ، ص 32-33.

² - حمدان أحمد العضوي ، خصائص عضو هيئة التدريس التي يفضلها الملتحقون بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، 2003 ، مجلة كلية المعلمين ، العدد 2 ، ص 55.

الإطار النظري للدراسة

1 - الخصائص الشخصية : هي مجموعة من الخصائص التي تتعلق بتمكين

عضوية التدريس من التمتع بمظهر شخصي و الجدية و الإخلاص في أداء عمله ، و أن يكون قدوة حسنة لطلابه في قوله و فعله داخل الجامعة .

2 - الخصائص الاجتماعية : هي مجموعة من الخصائص التي تتعلق بتمكن عضو

هيئة التدريس من الإطلاع على ثقافة مجتمعة و التمتع بحسن التصرف مع طلابه في المواقف الصعبة ، و القدرة على إقامة علاقات اجتماعية و إنسانية مع طلابه و زملائه و الإدارة .

الأساليب و الطرق التعليمية في التعليم الجامعي :

تتعدد طرق و أساليب التعليم في الجامعة تبعا لتنوع التخصصات ، فمنها ما يحتاج الحفظ و الاستظهار و منها ما يتطلب الإبداع و منها ما يحتاج للممارسة العلمية و التجريبية الميدانية .

و لكل هذه الطرق مزايا و عيوب ، حتى تتلاءم مع مواقف معينة دون أخرى¹.

و لقد صنفت طرق التعليم إلى عدة تصنيفات أهمها تصنيف جبرائيل بشارة ، و هو تصنيف

يفرق بين الطرق التقليدية و الطرق الحديثة :

1 - طرق التعليم التقليدية : مدخل التعليم التقليدي

و تتضمن الطرق الكلامية و الإضافية العلمية و النظرية ، و هي طرق شائعة الإستخدام في

جامعات الدول النامية ، تعتمد على حشو الأذهان بالمعلومات والمعارف المتنوعة دون تنمية

التحصيل والإنتاج الفكري ، الأمر الذي يؤدي إلى قتل روح المشاركة و تنمية الروح السلبية و فقدان

¹ - لحسن بوعبد الله ومحمد مقداد ، تقويم العملية التكوينية في الجامعة - دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري - ، 1998 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 35 .

الإطار النظري للدراسة

الإحساس بالمسؤولية أثناء الموقف التعليمية و هذا ما يؤثر على عملية تكوين الطالب و تجعله أداة للتقني و الإستقبال للمعارف دون فرز أو تمحيص .

و من بين هذه الطرق ، المحاضرة التي تعد أكثر طرق التعليم شيوعا في التعليم العالي بإعتمادها على الإلقاء مع مناقشة بعض النقاط التي تثيرها الأستاذ ، و على الرغم من كونها أقدم الطرق المستخدمة إلا أنها تبقى مهمة و لا يمكن الإستغناء عنها لأسباب يوضحها الأستاذ محمود مسلم فيما يلي :

- كون المادة المدرسة نظرية .
- كثرة أعداد الطلبة في المدرجات .
- مساعدة الطلاب في الربط بين جوانب المقرر .
- تقديم بعض المواضيع التي لم تتطرق إليها المراجع .
- تدوين ملخص للموضوع في نهاية المحاضرة .

طرق التعليم الحديثة :

بالنظر إلى سلبيات الطريقة التقليدية التلقينية حاولت الكثير من الجامعات الإعتماد على طرق

تعليمية حديثة أهمها :

➤ طريقة حل المشكلات :

هي إحدى الطرق التي يكون فيها الطالب محور العملية التعليمية ، و يكون دور الأستاذ مقتصر على المراقبة والتوجيه الموجه نحو الهدف المنشود .

تركز طريقة حل المشكلات على أسلوب الحل و إجراءاته و إستراتيجياته و كيفية إكتشافه بمعرفة الطلبة و بتوجيه أستاذهم ، و يشترط بالمشكلة المطروحة ألا تكون تافهة أو تكون بالغة

الإطار النظري للدراسة

التعقيد ، كما يجب أن تكون مناسبة لمستوى الطلبة و متصلة بموضوع الدرس ، و ينبغي أن تكون مستوحاة من حياة الطلبة و بيئتهم ، و تتميز هذه الطريقة بأنها واقعية و تضع الطلبة في موقف إيجابي نشيطا و تجعل حل المشكلة أساس التعليم¹.

➤ طريقة المشروع :

المشروع هو أن عمل ميداني يقوم به الفرد و يتسم بكونه علميا و تحت إشراف أستاذ على أن يكون هادفا و يخدم المادة العلمية و يتم في البيئة الإجتماعية ، و هدف هذه الطريقة التي تحقق هدفين أساسيين هما :

تقديم محتوى مشخص حي للتعليم ، و إتباع المجرى الطبيعي لإكتساب المعرفة بدلا من

التلقين².

و تستند هذه الطريقة إلى الأسس النفسية و الإجتماعية أهمها :

- مبدأ الإهتمام بطبيعة المتعلم و إعتباره المحور الرئيسي .
- مبدأ الحرية ، أي أن تتطبق مع ميول الطالب و إهتماماته .
- إعتبار الجامعة مؤسسة إجتماعية و النظر إليها على أنها صورة للحياة

الإجتماعية .

هذا و يضيف محمد محمود الخوالدة بعض الطرائق الأخرى التي يمكن للجامعات العربية

الإفادة منها من أجل تفعيل عملية التعليم عند الدارسين و تسهيل عملية التعلم عليهم للحصول على

¹ - عبد اللطيف بن حسين بن فرج ، طرق التدريس في القرن 21 ، ط3 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، 2013 ، عمان ، الأردن ، ص 125-126.

² - محمود داود سلمان الربيعي ، طريقة و أساليب التدريس العاصرة ، ط 1 ، عالم الكتب و جدار الكتاب العالمي ، 2006 ، الأردن ، ص 61.

الإطار النظري للدراسة

إنتاج تعليمي أفضل ، و متعلم أقدر على فهم المعرفة و امتلاك العلم و تطبيق التكنولوجيا لحل المشكلات التي تواجه المجتمع في واقع الحياة منها :

- 1 - **طريقة استثمار الأحداث الجارية و بؤر الإهتمام** : لإثارة الدافعية عند الطلبة و جعل ما يتعلمونه ذو معنى لحياتهم الشخصية و الإجتماعية .
- 2 - **طريقة التعليم بالنموذج الإجتماعي** : عن طريق محاكاة القدوة والمثال الذي يتوحد معه المتعلم و يريد للحاق به .
- 3 - **طريقة الندوة المنظمة أو المنتدى داخل الفصل** : و هي طريقة تقوم على مبادئ التعلم الذاتي ، و تنظيم أدوار المتعلمين ، و بعضها تحت إشراف المدرس ، لتمثل المعرفة و إدخالها إلى البنى الإدراكية لدى الدارسين .
- 4 - **الطريقة البنائية** : التي تسمح للدارسين بالإشتراك مع المدرس في تخطيط الخبرات التعليمية و إختبارها و تصميمها و تنفيذها لتحقيق مبدأ المشاركة و لتحقيق الرغبة و الدافعية و المعنى في طريقة التعليم و مضمون التعلم¹ .
- 5 - **طريقة العصف الذهني أو المفكرة** : في طرح الإفتراضات الفكرية و التصورات و الحلول للعديد من القضايا الإجتماعية و الإنسانية و الثقافية و فيها تدعيم للتفكير الإبداعي و طرح المبدلات أو الخيارات في معالجة المواقف الطارئة و الأحداث الجارية ، و بعض القضايا الإخراجي التي تحتاج إلى إبداعات جماعية ، و من خبرة القوى المفكرة و الخبيرة² .
- 6 - **طريقة تنمية كفايات إصدار الأحكام التقديرية** : إن تنوع مسارات الحياة و تعدد مظاهرها و سرعة تغييرها ، تستدعي من الإنسان مواقف تتصف بالحكمة في تقسيم الأمور و

¹ - محمود سلمان الربيعي ، المرجع السابق ، ص 111.

² - عبد اللطيف بن حسين بن فرج ، المرجع السابق ، ص 197.

الإطار النظري للدراسة

إتخاذ القرارات و يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تسهم في تنمية هذه الكفايات عند الدارسين ، و

منها على سبيل المقال : نماذج المحاكاة التي تعمل بأسلوب السيناريوهات لإختبار صحة

القرارات و إستخدام العوامل الخائلية لعمل تجارب لممارسة الخبرات و إختبار مدى القدرات .

7 - طريقة تنمية الإبداع و الخيال : حيث أصبح التفكير الإبداعي مسألة في غاية

الأهمية للإنسان المعاصر ، و أن تكنولوجيا المعلومات وسائل فعالة في تحقيق هذه الغاية من

خلال إتباع أسلوب التعلم بالإكتشاف و إستخدام طريقة التجربة و الخطأ و إستخدام النظم

الخائلية لإقامة حضانات معرفية لكي يمارس المتعلم دور المكتشف و المخترع و المبدع و

الحوار و المشاركة مع الآخرين عن بعد عبر الأنترنت و تنمية شخصيته و قدراته و تفعيل دوره

في الحياة الإجتماعية لتبني النشر أينما كانوا في مجتماتهم الإنسانية¹ .

¹ - محمود سلمان داود الربيعي ، المرجع السابق ، ص 112.

خلاصة الفصل :

اتضح مما سبق ان للجامعة اهدافا تسعى لتحقيقها غير ان هذه لاهداف تتغير بتغير المعارف و الافكار و المهارات و القدرات التي يفرضها التطور التكنولوجي ، و من هنا كان لزاما عليها مسايرة التغيرات فيما يتعلق بالبرامج الدراسية و محتوياتها و طرق تدريسها و نقل المعلومات للطالب و تدريبه عليها ميدانيا و كذا في كيفية تقويمه ، كما يعد الاهتمام بمهنة التعليم العالي اهم خطوة على طريق الاصلاح لان تطور نوعية التعليم العالي لا تتم الا من خلال الاستاذ ذو الكفاءات المهنية ، و بما اننا نمر اليوم بتقدم علمي و تكنولوجي هائل فالاستاذ الجامعي بحاجة قوية الى مزيد من المهارات و طرق التدريس الحديثة التي تتلاءم مع هذا التقدم العلمي و مع النوعية الجديدة للطلبة .

الإطار النظري للدراسة

كما يعد إهتمام بمهنة التعليم الجامعي أهم خطوة على طريق الإصلاح ، فإن تطوير التعليم العالي يتم من خلال الأستاذ كونه الحجر الأساس في العملية التعليمية ، فيجب أن يكون ذو كفاءات عالية، فهو بحاجة قوية إلى من يدرس المهارات والطرق الحديثة للتقدم العلمي.

الفصل الثاني : مواقع التواصل الإجتماعي

المبحث الأول : ماهية منصات التواصل الإجتماعي

- 1 نشأة مواقع التواصل الإجتماعي
- 2 تعريف مواقع التواصل الإجتماعي
- 3 خصائص مواقع التواصل الإجتماعي
- 4 مكونات مواقع التواصل الإجتماعي
- 5 مزايا و عيوب مواقع التواصل الإجتماعي
- 6 إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي

المبحث الثاني : ماهية موقع الفاسبوك

- 1 نشأة موقع فاسبوك
- 2 تعريف موقع الفاسبوك

الإطار النظري للدراسة

3 تطبيقات موقع الفاسبوك

4 خدمات موقع فاسبوك

5 آليات التواصل بين أعضاء موقع فاسبوك

6 دور الفاسبوك في المجتمع

تمهيد:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي السنوات القليلة الماضية تطورات مند بداية ظهورها إلى يومنا

هذا، انتشارا واسعا وسريعا في مقدمتها موقع فيسبوك وغيرها من المواقع، مما أدى هذا إلى تزايد عدد

مستخدميها بشكل ملحوظ وهذا بفضل التفاعل والتواصل التي يقدمها بين الأفراد المستخدمين لها

واستطاعة أن تغيير التواصل بين الناس إلى حد كبير.

يعتبر مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي من المفاهيم المرتبطة بالإنترنت و المجتمع الافتراضي الذي داغ

صيتها في السنوات الأخيرة ، و هذا ما نلاحظه من خلال زيادة عدد مستخدميها و بشكل كبير ، يوما بعد

يوم منذ ظهورها .

فهي تعد نوعا من التواصل بين البشر في الفضاء الإلكتروني الافتراضي ، قرب المسافات بين الشعوب و

زواج بين الثقافات لتصبح أكثر إستخداما ، بحيث تتحيز هذه المواقع خدمات متنوعة تختلف من موقع إلى

الإطار النظري للدراسة

آخر كالفيسبوك و الذي يعد ساحة مطلة على العالم ، للتعبير و إبداء الرأي في التواصل و المشاركة بين مستخدمي الموقع .

المبحث الأول : ماهية منصات التواصل الإجتماعي

1 نشأة و تاريخ مواقع التواصل الاجتماعي:

إن ظهور شبكات التواصل الاجتماعي كان فيأينظها أولموقعها عام 1995

تحت اسم (classmates.com) وهو موقع اجتماعي للتواصل مع الأصدقاء والأقارب للتسجيل فيه بطريقة مجانية ويتيح

لمستخدميه إنشاء ملفات شخصية التي يمكنهم من ربط الاتصال بالمعارفهم.

وفي سنة 1997 م أنشأ موقع (six)

degrees.com الذي يمكنه توفير توجيه من احتلا لصدارة المواقع الاجتماعية، واجتذبا بعدد كبير من المستخدمين ولكن شعبيتها

الإطار النظري للدراسة

راجعت بعد ذلك وهو ما دفع مؤسسيها إلى إغلاقه سنة 2000 وتجدر الإشارة هنا إلى أن موقع (six degrees.com)

هو موقع اجتماعي ييسر عدا الأشخاص علينا التواصل وإرسال الرسائل للآخرين.⁽¹⁾

ومن سنة 1997 إلى سنة 2001

ظهرت العديد من المواقع الاجتماعية التي لم تحضر على النجاح الكافي الذي يسمح لها بالاستمرار، فتمتوقيها على غرار موقع

.Asian Avenue و Migente

ليشهد عام 2002

الميلاد الفعلي لهذه الشبكات الاجتماعية بشكلها الم عروفا اليوم وذلك بظهور موقع (friendster)

في كاليفورنيا، ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء، الافتراضية، وسمييا لأصدقاء ع بسبب دوائر العرض منصور وملفاتنا لأص

دقا عوا الأفلادويستخدم على نطاق واسع في آسيا وهو متاح (بعد لغات الانجليزية، الصينية، اليابانية، الكورية...) وفيه رابط يوفّر لل

مستخدما اختيار اللغة.⁽²⁾

أما سنة 2003 فقد شهد تظهور موقع «Myspace»

الأمريكي الذي عرف انتشارا واسعا منذ إنشائها إذ كان أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية جماهيرية وهذا قبل ظهور مواقع الفيسبو كالذيا

خدمتها الصادر بعد ذلك.

2 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

-1

مريم ناريماننومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبو كال في الجزائر، قسما
لعلوم إنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ص 36.

-2

عبد اللهم مدوح مبارك العود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين وسالة ماجستير
،كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011/2012، ص 34.

الإطار النظري للدراسة

تتعدد تعريفات شبكات التواصل الاجتماعي وتختلف من باحث إلى آخر، فقد عرفها إبراهيم بعزیز على أنها " مواقع للتواصل الاجتماعي بين المتعلمين، والإقامة علاقات اجتماعية وإنتاج مضامين قد تكون نصوص مكتوبة أو تسجيلات مصورة أو مسموعة ومن أشهرها الفيسبوك، مايسبايس، تويتر....⁽¹⁾ في حين عرفها وائل مبارك خضر فضل الله على أنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطهم بنظام اجتماعي إلكتروني معاً أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات وجمعهم معاً صدقاء الجامعة أو الثانوية⁽²⁾" أما محمد عواد فقد عرفها علناً بأنها "

تركيبة اجتماعية يتم صناعتها من أفراد أو جماعات ومؤسستين يتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثلاً فرد الواحد) باسم العقدة Node

بحيث يتم إيصاله بالعقدتين أو أنواع مختلفة من العلاقات، كتشجيعه على القيام بعمل، أو انتماءه إلى شركة ما، وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقاً، كطبيعة الوضع الاجتماعي والمعتقدات والطبقة التي ينتمي إليها الشخص⁽³⁾ وقد عرف تشبكات التواصل الاجتماعي كذلك علناً بأنها " مواقع تتشكل من خلال الإنترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بالبقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو الجماعات من أجل العملية للاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر⁽⁴⁾."

- ولعلمنا أكثر التعاريف شيوعاً والبالغا حين نجد التعريف الذي اقترحه بويديو أليسوف هو "

أنواع الشبكات الاجتماعية، هي صنفاً للمواقع التي تقدم خدمات تقنية لوجيات الويب، تتيح للأفراد بناء (شبكات من العلاقات) لإطلاع على شبكة علاقاتهم الآخرين (قائمة الأصدقاء)⁽¹⁾.

¹ - إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دط، دار الكتاب الحديث، القاهرة 2012 ص 157 .

² - وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، 1، مدونة شمس النهضة، السودان، 2010 ص 6 .

³ - محمد منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية، الدانمارك، 2012 ص 27 .

⁴ - تم الاطلاع بتاريخ 2020/08/02، على الساعة 19.10 على الرابط التالي : [http:// www.ar.wikipedia.org](http://www.ar.wikipedia.org)

الإطار النظري للدراسة

وتعرف موسوعة ويكيبيديا الشبكات الاجتماعية بأنها " عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية، يتيح لمستخدميه وضع صفحة شخصية عامة معروضة، ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول لعنكبوتك الصفحة الشخصية لمواقع الشبكات الاجتماعية يمكن أن تستخدم لوصف المواقع ذات الطابع الاجتماعي، مجموعات النقاش، غرفة الدردشة وغيرها "(2) وعليه يمكن أن نعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها : مواقع متواجدة على شبكة الإنترنت، تتيح التواصل بين المستخدمين، وتكوين علاقات مع بعضهم البعض، مما يسمح بتشكيل آراء موحد أو بناء مجتمعات افتراضية بعيداً عن الحواجز المكانية والزمنية.

3- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.

التشارك في الاستخدام: Participation: حيث تشجع شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها

من تطبيقات الإعلام الجديد مستخدميها وزوارها على إبداء تعليقاتهم وآرائهم وردود أفعالهم، بل وتقييم ما يجدونه عليها من محتوى فضلاً عن تداول المعلومات المنشورة وإعادة نشرها بين نطاقات واسعة من الجمهور ولذا فهي تختلف عن وسائل الإعلام التقليدية في تجاوز الفواصل بين الإعلام والجمهور.

المناقشة وتبادل الحوار: conversation: تعكس هذه الخاصية مركزية الاتصال التي تقوم

عليها وسائل الإعلام التقليدية حيث تتبنى شبكات التواصل الاجتماعي خط الاتصال التحواري الذي يقوم على مرونة تبادل الاتصال بين الأطراف المشتركة فيه ولعل في هذه التتمية تحديداً من أبرز السمات

1- نوالوسار، استخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي، مجلة جيل البحث العلمي، العدد الرابع، الجزائر، 2014 ص177.

2- تم الاطلاع بتاريخ 2020/08/03، على الساعة 09.30 على الرابط التالي : [http:// www.ar.wikipedia.org](http://www.ar.wikipedia.org).

الإطار النظري للدراسة

الاتصالية التي تتمتع بها شبكات التواصل الاجتماعي، بحيث تقوم بشكل كبير على توظيفها في فتح مجال المناقشات بين الأفراد المهتمين بموضوعات وقضايا محددة⁽¹⁾.

الانفتاح Opennes: معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات

مفتوحة لردود الفعل والمشاركة والإنشاء أو التعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليق وتبادل المعلومات بل نادرًا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

المجتمع Community: وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل

مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بالشكل الفعال ومن ثمة ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل التصوير الفوتوغرافي أو قضية سياسية أو للتعليم ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحتوي مجتمعًا إلكترونيًا ومتقاربًا⁽²⁾.

الترابط Connected: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة

اجتماعية مترابطة ببعضها البعض وذلك عبر الروابط التي توفرها تلك المواقع والتي ترتبط بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضًا⁽³⁾.

الحضور الدائم غير المادي: توفر هذه الشبكات إمكانية التواصل بين مستخدم وآخر

دون الحاجة لأن يلتقيا في وقت متزامن وذلك من خلال ترك رسالة نصية أو صورة أو معلومات أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الذي بمقدوره أن يرد عليه بنفس الطريقة كما يمكن لهما أن يتوصلا مباشرة سواء من خلال الدردشة النصية أو الشفهية باستعمال الميكرفون.

1-مها عبد المجيد صلاح ، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة المخدرات(دراسة على موقع شبكة

فيسبوك)،المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، تصدر عن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المجلد 29، العدد،2012، ص34.

2- مصعب حسين الدين قتلوني، ثورات الفاييسبوك (مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير)، ط 1، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت،لبنان،2014،ص97.

3- مصعب حسين الدين قتلوني، المرجع السابق، ص98.

الإطار النظري للدراسة

الوضوح الهوياتي: في الغالب يحدث ذلك تلقائياً لأن هدف كل شخص أن يتواصل

ويتعارف على الآخرين وهذا يتطلب أن يُفصح عن معلوماته الشخصية بصراحة دون تحايل

أو كذب كي لا يتناقض مع الغاية التي من أجلها إشتراك بهذا الموقع⁽¹⁾.

* وقد أفرد بعض الباحثين خصائص أخرى لشبكات التواصل الاجتماعي وهي:

* **التعريف بالذات:** الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات

شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها، ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص، الص

ور، الموسيقى والفيديوهات...

* **سهولة الاستخدام:** من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات

الاجتماعية هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الأنترنت يمكن خلق

وتسيير موقع شبكة اجتماعية، فمن قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على تواجد على

الشبكة من خلال الحصول على صفحات شخصية ولكن الشكل كان صعوبة خلق هذه

الصفحات وتطويرها واستئناف الموقع غالباً ما يتحمل تكاليف في حين أن الشبكات

الاجتماعية مجانية ومفتوحة للجميع فأغلبيتها تتيح للأشخاص في التسجيل فيها في الوقت

الذي يتم فيه التسجيل في مواقع أخرى من خلال إرسال دعوة من طرف أعضاء سابقين في

الموقع.

1- عبد الرحمن علي، الإعلام الجديد وتكنولوجيا العالم الجديد، ط1، منشورات جامعة البحرين، 2009، ص43.

الإطار النظري للدراسة

*الاهتمام: هي شبكات تبنى من خلالها مصلحة مشتركة مثل الألعاب، الموسيقى،

سوق المال، السياسة، الصحة والشؤون الخارجية وغيرها⁽¹⁾.

4- مكونات شبكات التواصل الاجتماعي

مواقع الشبكات الاجتماعية تتكون من عدة تطبيقات أهمها:

➤ **الويكيز Wikis**: وهي الصفحات التي ينشأها العامة عبر موقع موسوعة مفتوحة

مخزنة على جهاز عام (سيرفر تجاري متوفر للجميع مجاناً) أشهر موقع "ويكبيديا"،

وهي تسمح للأشخاص العاديين بإضافة أو تدقيق أو تعديل صفحات عن معلومة، أو

تعريف معين على هذه الموسوعة الإلكترونية ذات المصدر المفتوح⁽²⁾.

➤ **مواقع التواصل الاجتماعي**: هي تسمح بتواصل الأشخاص مع بعضهم البعض أين

تتيح لهم إمكانية إنشاء صفحات خاصة بهم، ومن أشهر هذه المواقع (الفييس بوك،

ماي سبيس، تويتر....).

➤ **المايكروبلوجو** : **Micro blogging**

هي مواقع تجمع بين مميزات مواقع التواصل الاجتماعي من حيث إنشاء صفحة بمعلوماتك الخاصة، وبين دو

ر شبكات التواصل ميزات

-1

مريم ناريماننومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، قسما
لعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ص 52.

2- خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط 1، دار النفاة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 25.

الإطار النظري للدراسة

المدونات الإلكترونية من حيث سهولة نشر أخبارها الخاصة وتوفير قناة إعلامية خاصة بك، وهذه التحديثات **Updates**، تتم عبر الإنترنت أو عبر الهاتف المحمول، وموقع تويتر خير مثال على ذلك⁽¹⁾.

➤ **البودكاستس: podcasts** هي مواقع تتيح للمستخدمين تحميل

وتنزيل الأغاني والأفلام مثل موقع " أبل آي تيونز " .

➤ **المنتديات الإلكترونية: Forums** التعبير عن الرأي ونشر الأفكار تختص في مجال

معين، مثل منتدى الاقتصاد، منتدى السياسة... إلخ، وهي سهلة الاستخدام توفر

لروادها إمكانية نشر كتاباتهم⁽²⁾.

➤ **محتوى المجتمعات Content Communities**: يتيح هذا التطبيق على شبكات

التواصل الاجتماعي تبادل بعض المحتويات مثل: تبادل الفيديوهات من خلال موقع

اليوتيوب، تبادل الصور⁽³⁾.

* **قياس التأثير Klout**: هو موقع يقيس مدى تأثير الناشطين على موقع شبكات

التواصل الاجتماعي والأشخاص أكثر تأثيراً بهم، إضافة إلى المواضيع المشهورة ودرجة

1- خالد غسان يوسف المقدادي، المرجع نفسه، ص 26.

2- صارة شهرة ويزيد قلاتي، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تحت عنوان " دور الشبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم لدى الطالب الجزائري، جامعة أم البواقي - الجزائر، 2014-2015، ص 40.

3- صارة شهرة ويزيد قلاتي، المرجع السابق، ص 40.

الإطار النظري للدراسة

انتشارها اعتمادًا على الأشخاص المرتبطين (Engage) ويعطيهم ترقيم من 10-100 حسب درجة نشاطهم⁽¹⁾.

-ويشير الباحث إلى أن هناك مشروع قام به مجموعة من المبرمجين الفلسطينيين يهتم بتصنيف الحسابات والصفحات الأكثر تأثيرًا على مستوى فلسطين تحت عنوان "الصفحات الزرقاء" Palastine blue page⁽²⁾.

* أوركت Orkut: منتج جوجل والذي لم يلقى رواجًا كبيرًا في أمريكا لوجود العملاقين الفيس بوك والماي سبيس⁽³⁾.

5 مزايا و عيوب شبكات مواقع التواصل الإجتماعي :

- ✓ تعظم الدور الايجابي للمتعلم في الحوار وتجعله مشاركاً فعالاً مع الآخرين.
- ✓ تنشيط المهارات لدى المتعلمين وتوفير فرص التفكير والتحفيز والابداع.
- ✓ الاستفادة من استطلاعات الرأي ومتابعة المستجدات في الميادين المختلفة.

وبالرغم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية، إلا أنها لها عدة سلبيات تجعلها

عائق للمتعلم نذكر منها:

- إضاعة الوقت.
- الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

1- عربي دلال، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تحت عنوان "تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للطالب الجامعي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2015-2016، ص 67.

2- محمد الهادي، تكنولوجيا الاتصال وشبكة المعلومات، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2001، ص ص 79-84.

3- عربي دلال، المرجع السابق، ص 67.

الإطار النظري للدراسة

- قلة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لغير الترفيه.
- عرض المواد الاباحية¹.

6 إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي

إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

- تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم.
- تساعد على مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو.
- مكنت مستخدميها من إنشاء المدونات الإلكترونية وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل .
- تعمل على نقل الأخبار حيث عملت على نقل الأفكار والآراء لعدد كبير من الأشخاص وبطريقة سهلة.
- ساعدت على إجراء محادثات صوتية ومرئية بين الأفراد حتى أن كانوا لما يقدروا على التواصل شخصياً.
- ساهمت على توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية بين الناس حيث شكلت أصدقاء جدد.

فراس محمد عودة: دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، مركز التعليم الإلكتروني الجامعة الإسلامية ، غزة

¹ - فلسطين ، 2014، ص24.

الإطار النظري للدراسة

- أتاحت لهم خاصية الترويج التي تحتاجها الشركات التجارية في الترويج لسلعتها، وبذلك تعمل على توسيع نمط الشركة¹.

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

- ظهرت السرقة والاحتيال عبرها بكثرة عن طريق توصل المحتالين على المعلومات الخاصة المنتشرة عبر هذه المواقع والتعرف على أفرادها والاحتيال عليهم وسرقتهم.
- عملت على إضاعة الوقت لكثرة تواجد الأفراد أمامه وعدم إحساسهم بالوقت الذي يضيع من حياتهم دون عمل أي شيء صالح في حياتهم.
- عملت على نشر الكثير من المعلومات الكاذبة.
- تحتوي هذه المواقع على مواد لا ينبغي للأطفال التعرض لها.
- عملت على قتل الأبداع في أذهان الأطفال، ولا تجعلهم قادرين على التفكير، ولا إخراج مهاراتهم الفكرية الحقيقية التي توجد بداخلهم.
- جعل البشر مهوسين بمواقع التواصل الاجتماعي حيث انهم يتصورون في أي مكان حتى في غرفهم وتنزيل تلك الصور والمقاطع على هذه المواقع الاجتماعية من أجل مشاركة العالم في كل جديد لديهم.

المبحث الثاني : ماهية موقع الفيسبوك

¹ - موقع موضوع

1 - نشأة موقع الفايبيوك :

قام مركز وكريبيرجبتأسيس الفايبيوك عام 2004 بالاشتراك مع كل من "داستين موسكوفيتز" و"كريس هيويز" الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسوب وكانوا ريفيوز وكريبيرج فيسكنالجامعة عندما كانا طالبين في جامعة "هارفارد"، كانت عضوية الموقع مقصورة في البداية لأمر على طلبية هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى بمدينة بوسطن وجامعة "آيفيليج"، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أطيالجامعي، ثم طلبية المدارس الثانوية، وأخي را أيشخصيبلغ من العمر 13 عاماً فأكثر، يضم الموقع حالياً أكثر من 350 مليون مستخدم معلم مستو بالعالم⁽¹⁾.

ال 350 مليون عضو في الفايبيوك كفتح شهية الشركات التي تتقاسم النفوذ في الإنترنت، كما أن هذا العدد يعني دخلاً محدوداً تدرها لإعلانات التي ينشرها الموقع وهذا ما جعلها كأصغر ملياردير في العالم.

أول عرض تلقاه زكريبيرج كان في يونيو 2004 من شركة "Bay bal" التي عرضت عليها استثمار 500 ألف دولار في الموقع، وفي شهر سبتمبر 2006 تم عقد مباحثات تجارة بين القائمين على إدارة الفايبيوك "ياهو" بشأن شراء الموقع مقابل مليار دولار⁽²⁾.

ثم دخلت "مايكروسوفت" إلى الخطو عرضت شراء أسهما في الموقع، كما أنجولأبدنا اهتمامها بعقد صفقة مع الفايبيوك⁽³⁾.

وفي 24 أكتوبر 2007 أعلنت شركة "مايكروسوفت" أنها قامت بشراء حصة في فيسيبيوك بلغت 61% بقيمة 240 مليون دولار، حيث قدرت القيمة الضمنية الكلية للموقع بحوالي 15 مليار دولار.

1- فتححيسين عامر، وسائلا لاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايبيوك، ط 1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة 2011 ص 204.

2- محمد صاحب سلطان، وسائلا لإعلام والاتصال، دراسة في النشأة والتطور، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن سنة 2012 ص 360.

3- محمد صاحب سلطان، المرجع السابق ذكره، ص 360.

الإطار النظري للدراسة

وعلا الرغم من ذلك فإن "مايكروسوفت" قامت بشراء سهمهم فضلت ضمن حقوقها خاصة مثل "حقوق التصفية" وهو ما يعنى أن "مايكروسوفت" ستتقاضى مستحقاتها قبل حملة الأسهم العادية في حال تباع الشركة، كما أن السهم الذي قامت "مايكروسوفت" بشرائه يخول لها الحق في نشر الإعلانات الدولية على الفيسبوك، وفي نوفمبر من عام 2007 قمليشينج ملياردير هو نجكونجبا استثمار 60 مليون دولار في الفيسبوك⁽¹⁾.

"إنما يثير الاستغراب حقاً في مسيرة الفيسبوك، أنها كشبكة اجتماعية ضخمة، كانت موجودة قبله بسنوات كشبكة "ميسبيس" و "الهايفايف" وغيرها، إلا أن الفيسبوك تمكن من تخطيها خلال فترة قصيرة من حيث الشعبية وعدد المستخدمين والأرباح والوضحة الإعلامية، وليس ذلك فحسب بل تحول الفيسبوك إلى "نمط سلوكي" لمستخدمي الإنترنت فقط لما أنكتدخلاً بالشبكة العالمية المفروض بديهياً أنك عضو في الفيسبوك كذلك كي طرحتساؤلاً واحداً، وهو: هل الفيسبوك نجح في تسويق نفسه حقاً، فتخط منافسيه، أم أنها كجها تخفية وراء نجاح الموقع ورجلته هوزجتبه إلى العالمية لتوظفه في أجندها الخفية، هذا ما دفع بعض الباحثين إلى إطلاق التحذيرات التي تشكك في الفيسبوك، وهو الأمر الذي دفع عدة دول في العالم لحجبا لموقعه عن فضاء مواطنيها مثل سوريا وإيران⁽²⁾.

2 تعريف موقع الفيسبوك

يعتبر فإيسبوك اليوم أشهر شبكة اجتماعية في العالم إذ يحتل المرتبة الأولى عالمياً على عرش الشبكات الاجتماعية والمرتبة الرابعة بين أكثر المواقع زيارة على الشبكة اليسكا متفوقاً بذلك على أقرب منافسيه ماي سبايسالذي يحتل المرتبة التاسعة بين أكثر المواقع زيارة على الويب³.

1- فتححسينعامر، مرجع سابق ذكره، ص 206.

2- محمد صاحب سلطان، مرجع سابق ذكره، ص 261، ص 262.

3- jason alba , jessy stay , im on facebook_ now what !, 1th ed (california happy about)

الإطار النظري للدراسة

بدأ فيس بوك كفكرة بسيطة لأحد طلبة هارفرد < مارك زوكربيرج > الذي أصبح فيما بعد أصغر ملياردير في العالم فكرته كانت تقضي بإنشاء موقع انترنت بسيط يجمع من خلاله طلبة هارفرد في شكل شبكة تعارف بغية تعزيز التواصل بين الطلبة و الإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج¹.

و بالفعل جسد فكرته هذه التي رأت النور في 4 فبراير 2004 و مع انطلاق الموقع حقق نجاحا كبيرا ففي غضون اسبوعين بدأ نصف جامعة بوسطن بالمطالبة بالانضمام لشبكة الفيس بوك لان الشبكة كانت مقصورة على طلبة هارفرد فقط. فاستعان زوكربيرج بصديقيه < دستن موسكوفيتز > و < كريس . هيووز > لبناء الفيس بوك الذي استطاع في غضون 4 اشهر ان يضيف 30 شبكة لكليات اخرى فيعتبر الفيس بوك كما سبق و ذكرناه على انه اشهر شبكة اجتماعية حيث يضم 250 مليون مستخدم فعال يتيح لهم الموقع انشاء صفحاتهم الشخصية بحيث يمكن لهم كتابة يومياتهم و نشر صورهم و فيديوهاتهم عليها و كذا الروابط التي يودون مشاركتها عبر الموقع حيث تنشر اخبار المستخدم و اصدقائه و نشاطاتهم على الحائط الذي يمكن التحكم فيما ينشر عبره و مدى خصوصية او اتاحة محتوياته للغير³

3 - تطبيقات الفيسبوك :

يتكون الفيسبوك من مجموعة تتألف من أعضاء وتصنف على أساس المكان والإقليم والعمل والجامعة وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك الصفحات أو التصنيفات أو المجموعة، ثم يبدأ بالتصفح واختيار ما يناسبه ويكفي أن تكتب البريد الإلكتروني أو اسم

¹ - laurie , charnigo , and paula parnett , 2007 ,tchiken checking out facebook .com : the impact of a digital trendon academic libraries , (information technology and libraries , vol 26 ,p23

² - عامر عبد الله ، الفيسبوك و عالم التكنولوجيا ، مجلة العلوم و التكنولوجيا ، العدد 14 ، جامعة البتراء ، الأردن ، عمان ، 2007 ، ص 6-8.

³ - إبراهيم حيمداتو و آخرون ، أثر إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي لدى المراهقين ، جامعة لخضر بالوادي ، 2013 ، شهادة ليسانس ، ص55.

الإطار النظري للدراسة

أحد الأصدقاء في المكان المخصص للبحث ولو كان مشترك على الفايسبوك سنجدّه وتتفاعل معه ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:⁽¹⁾

- ❖ **الصفحة الشخصية Profile:** وهي صفحة الشخصية للمستخدم وتحتوي على كل ما يخصه من معلومات وصور ومقاطع فيديو وملاحظات وروابط وأحداث وأصدقاء وغيرها، ومن هم التقنيات الموجودة عبر هذه الصفحة والتي يمكن الاستفادة منها هو " شريط ماذا يحظر في بالك؟ ويوجد هذا الشريط في أعلى الصفحة ويمكنك من كاتبة حالتك الحالية وتظهر على حائطك الشخصي وغيره بسهولة ومن خلال ذلك يتلقى المشترك أصدقاء وتعليقاتهم وإعجاباتهم وتبد وقوة التأثير الكتابة عند تواجد عدد كبير من الأصدقاء لدى المستخدمين.
- ❖ **الرسائل Message:** وهي الأدوات الهامة ومن خلالها يستطيع المشترك الاطلاع على الرسائل الواردة وكذلك إرسال رسائل جديدة ورؤية التحديثات المرسله بالصفحات وبالمجموعات المشترك فيها والرسائل التي أرسلها⁽²⁾.
- ❖ **المجموعات Groupes:** وهي من أهم وأخطر التقنيات الموجودة بالفيسبوك لقيام أي جهة أو مؤسسة أو فرد بعمل مجموعة يتم من خلالها التعريف بالأفكار الجديدة والدعوة لها، وتزداد أهمية المجموعات بزيادة أعضائها ومشاركتهم وإيمانهم بالأفكار والمبادئ التي تدعوا لها المجموعة ولإنشاء مجموعة يتم الضغط على القائمة الجانبية في الصفحة الرئيسية في وسط الرابط Groupes ثم الضغط على الزر Creat-groupes ويتم كتابة بيانات المجموعة الجديدة فتكتب وصف المجموعة ونوعها وعنوان البريد الإلكتروني، ثم الخطوة التالية وهي التخصيص فيها من خلال الاختيارات المتاحة⁽³⁾.

1- حسين شفيق، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الإجتماعي، ص135.

2- حسين شفيق، المرجع نفسه، ص136.

3- حسين شفيق ، المرجع السابق ، ص136.

الإطار النظري للدراسة

- ✓ **مجموعة مفتوحة:** وهي معروفة للجميع وهذا الخيار يعني أن هذه المجموعة يمكن لأي شخص أن يسجل فيها.
- ✓ **مجموعة مغلقة:** حيث أن هذه المجموعات يظهر وصفها للجميع ولكن للانضمام لابد إليها لابد من موافقة المسؤولين على هذه المجموعة وبعد الموافقة تبدأ المجموعة في الظهور على الصفحة ويمكن الاشتراك فيها.
- ✓ **مجموعة سرية:** بمعنى أن هذه المجموعة لا تظهر لأي شخص على الفايسبوك ولابد من دعوة الأشخاص للانضمام إليها من قبل المسؤولين عنها.
- ✓ **مجموعة الدردشة:** ظهرت في الآونة الأخيرة تقنية مجموعات الدردشة chat groupe ومن خلالها يمكن أن تضيف كل أصدقائك إلى Groupe حتى دون موافقتهم ويتم مشاركتهم في كل إضافة إلى Groupe وهذه التقنية جعلت الأشخاص على اتصال دائم وفعال وهذا النوع من المجموعات له أهمية وخطورة حيث أنه يمكن جمع عدد من الأعضاء في وقت قصير، أنه لا يستلزم موافقة من يتم إضافتهم، بل يتم إجبارهم على المشاركة وإن كان لهم بعد الإضافة الخروج من المجموعة¹.

4 خدمات الفايسبوك :

- ✓ **Wall:** أو لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة في هذا المستخدم.
- ✓ **Pokes:** أو النقرة التي تتيح للمستخدمين إرسال "نقرة" افتراضية لإثارة الانتباه بعضهم البعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
- ✓ **Photos:** الصور التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع.

¹ - وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفايسبوك على المجتمع ، مدونة شمس النهضة ، نوفمبر 2010 ، ص 14.

الإطار النظري للدراسة

✓ **Status**: الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي ، جدير بالذكر أنه يمكن مشاهدة لوحة الحائط الخاصة بالمستخدم لأي شخص يمكنه مشاهدة الملف الشخصي لهذا المستخدم وفقاً لإعدادات الخصوصية ، في يوليو من عام 2007، أتاح الفيس بوك إمكانية إرسال رسائل مرفقة تتضمن أي شيء إلى لوحة الحائط، الذي كان مقتصرًا من قبل على المحتويات النصية فقط، وبمرور الوقت، بدأ الفيس بوك في إضافة العديد من السمات الجديدة إلى الموقع⁽¹⁾.

✓ **News Feed**: التغذية الإخبارية التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم، وفي بداية الأمر، أثارت هذه السمة حالة من الاستياء بين مستخدمي الفيسبوك؛ حيث شكوا البعض من سوء التنظيم وكثرة البيانات غير المرغوب فيها، بينما عبر البعض الآخر عن مخاوفهم من أن يؤدي ذلك إلى سهولة تعقب الآخرين لأنشطتهم الشخصية مثل التغييرات التي تطرأ على علاقاتهم والأحداث المختلفة والمحادثات التي يتبادلونها مع الآخرين⁽²⁾.

✓ **Face book Notes**: ملاحظات الفيسبوك، وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها. وقد تمكن المستخدمون في وقت لاحق من جلب المدونات من مواقع "زانجا"، "لايف جورنال"، و"بلوجر"، وغيرها من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين.

✓ **Chat**: خلال الأسبوع الذي وافق 17 أبريل 2008 أصدر الفيسبوك تطبيق إرسال

1- صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012، ص214.

2- دهيمي زينب، مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 26 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، ص259.

الإطار النظري للدراسة

إلى شبكات الاتصال باستخدام برنامج Comet وأطلق عليه اسم "Chat" ¹ ويوفر هذا التطبيق للمستخدمين إمكانية التواصل مع أصدقائهم، وهو يشبه في أداء وظيفته برامج إرسال الرسائل الفورية الموجودة على سطح المكتب.

✓ **Marketplace**: أطلق الفيسبوك على هذه السمة في ماي 2007 هذا السوق يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية في 20 يوليو من عام 2008، قدم الفيسبوك إمكانية "Facebook Beta" نسخة تجريبية من الفيسبوك عبارة عن إعادة تصميم مبتكرة لواجهات الاستخدام الخاصة بـ مستخدميه على شبكات محددة. كما تم دمج سمتي "Mini-Feed" و "Wall"، وتم فصل ملفات الشخصية إلى أجزاء ذات إعلامات تنبؤ، كما تم بذل الجهد بالغن أجل اتصالات لشبكات أكثر تنظيماً، وبعد أن كانت حرية الانتقال إلى إصدار الجديد متاحة للمستخدمين في بادئ الأمر، فإن الفيسبوك بدأ في إحالة المستخدمين إلى هذه النسخة الجديدة اعتباراً من سبتمبر 2008، في 11 من شهر ديسمبر لعام 2008، تم إعلان اختبار الفيسبوك لطريقة جديدة في تسجيل الدخول بشكل أبسط ⁽²⁾.

✓ **الهدايا Gifts**: وهي ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدايا، حيث تتكلف الهدية 100 دولار واحد لكل هدية، ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها ويمنح الموقع كذلك أدوات الإدارة وتصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات وكذلك يتيح أدوات للترويج للصفحة مع Facebook adel والتي تدفع كل مستخدم يشاهد هذا الإعلان الموصل للصفحة عبر الفيسبوك بحيث يدفع مبلغاً يومياً أو شهرياً و سنوياً يتراوح بين

¹ - خالد يوسف المقدادي ، ثورة شبكات الإجتماعية - ماهية مواقع التواصل الإجتماعي و أبعادها - ط1 ، دار النقاش

للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2013 ، ص36-37

2- دهيمي زينب، المرجع السابق، ص260.

الإطار النظري للدراسة

بضعة يسنتات إلى الألاف، بل الملايين في حال الإعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكن من رؤيته⁽¹⁾.

5 أليات التواصل بين أعضاء موقع فايسبوك :

التعليقات :

خاصية التعليقات متاحة بين الاصدقاء و المجموعات و الصفحات المنظمين لها ذلك يعتمد ايضا على الصلاحيات الممنوحة يمكن للمستخدم ان يكتب تعليق في مساحة اضافة تعليق و الضغط على زر اضافة تعليق و في نفس المساحة يمكنك ان تضيف رابط موقع او صورة .

الاعجاب :

خاصية معجب ايضا متاحة بنفس الية التعليقات اي متاحة بين الاصدقاء و المجموعات و الصفحات المنظمين لها و ذلك يعتمد على الصلاحيات الممنوحة . يمكن للمستخدم ان يقوم بعمل معجب لاي نص او صورة فيديو لاصدقائك و خاصية بسهولة استخدمتو تطورت في الفيس بوك ثم تم اضافتها في كل المواقع الاخرى كوسيلة لربط المستخدم بحسابه و لاغراض ترويجية للموقع ذاته .

التفاعل اليومي في الموقع

مسألة ان يتشارك الشخص يومياته و برامجه خلال اليوم فرصة جيدة للتقييم و التناصح و الدعم من مجموعة اصدقائه الذي متوسطهم 130 صديق اعتمادا على ارقام ادارة الموقع و الادوات التي وفرها الموقع من نظام الرسائل و نافذة المحادثات (الشات)

1- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، (ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها)، ط1، دار النقاش للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص36-ص37.

الإطار النظري للدراسة

الإشارة: خاصية الإشارة Tages متاحة في صور الفيديو بحيث يمكنك أن تلتفت انتباه أصدقائك عبر الإشارة لهم في صورتك أو في مقطع الفيديو المحمل عبر الفايبيوك وبالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة¹.

أكتب المنشور وحدد المكان الذي انت فيه:

قامت إدارة الفليسيوك في الآونة الأخيرة بإضافة أيقونة صغيرة تحت مربع النشر، هذا المربع لتحديد المكان المتواجد فيه المستخدم عند كتابة المنشور (إن أراد التحديد) بالنقر عليها سيكون متاح للمستخدم كتابة المكان الذي هو في الآن، وبمجرد بدء الكتابة ستظهر الخيارات المشابهة لما تقوم بكتابته لكي يسهل لك اختيار المنطقة أو المدينة التي انت فيها.

بالنظر إلى ما سبق ذكره من آليات للتواصل نعتبر أن الفايبيوك حركة اجتماعية وليس مجرد أداة

للاتصال والتواصل وذلك بفضل التطبيقات التي أتاحتها وقد وصفه مارك زوكربيج "بدليل سكان العالم"

الإشتراك بدلاً من المصادقة: عندما يصادف أحد المستخدمين مستخدماً آخر في الفايبيوك فإن ذلك

معناه أن يتصل كل مستخدم منها إلى الآخر وتظهر في صفحته الرئيسية، وهنا هو أحد الفروق الرئيسية

بين الفايبيوك وبين موقع التويتير لأن موقع التويتير يستخدم المتابعة بدلاً من المصادقة فالمتابعة تعني

يتبع أحد المستخدمين (P) فتكون المتابعة مشتركة بين الطرفين، الآن أصبحت هذه الطريقة المتابعة في

التويتير موجودة أيضاً في موقع الفايبيوك واسمها "اشترك" أو "Subscribe"²

¹ - سعاد التراكمة و عائشة عماري ، مذكرة دراسة مكملة لنيل شهادة ليسانس LMD في علم إجتماع الإتصال ، أثر إستخدامات شبكات التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعي لدى الطلبة الجامعيين ، الوادي ، 2011-2012 ، ص 22-23.

² - عباس محمد الصادق ، الإعلام الجديد (دراسة في مدخلاته و نظرياته) ط 1 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2004 ، ص 112.

6 - موقع الفايسبوك و دوره في المجتمع

وجد المجتمع في الفايسبوك نافذة مطلة على العالم و ساح للتعبير و إبداء الرأي و في التواصل و مشاركة أصدقائك تفاصيل حياتهم ، كان له أقوى الأسباب بإرتباط مستخدمي الفايسبوك بالإنترنت .

- السلبيات :

الفايسبوك حاله حال الكثير من الإختراعات و التقنيات التي أثرت في حياة البشر ، فإن الجانب المضيء للمجموعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ أعمال مفيدة و تحقيق الكثير من الأهداف ، هناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميها¹.

➤ **إضاعة الوقت** : بمجرد دخول المستخدم إلى الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى و من ملف إلى آخر ، و لا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه ، دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره ، فالفايسبوك يهدر الكثير من الوقت دون فائدة تجنى ، فذاك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في التصفح في الفاسبوك .

➤ **الإدمان و إضعاف المهارات** : هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الإجتماعية خصوصا الشباب و المراهقين ، فإن قضاء الوقت الطويل أمام الشاشة و هدره في تصفح الموقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري و عن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع ، و بما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الإتصال الإنساني ، حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية تجاه الغير ، و تقوي سرعة البديهية لديهم فيستطعون التعامل مع المواقف بحنكة ، و هذا ما تفنقه المواقع

¹ - سعاد التراكة و عائشة عماري ، المرجع السابق ، ص 23.

الإطار النظري للدراسة

الإجتماعية ، فإن إدمان الشباب على التواصل الإلكتروني يؤدي بهم للعزلة الإجتماعية و فقدان مهارة التواصل المباشر مع المجتمع .

➤ **إنتحال الشخصيات** : ما زالت عمليات إنتحال شخصيات المشاهير تضرب بقوة في الشبكة العنكبوتية متخذة منها مكانا خصبا للتشويه و الإبتزاز و ترويج الشائعات و كسب المال و تحريف الحقائق عن مسارها .

➤ **الخصوصية** : تابع الكل الجدل الذي دار حول حقيقة خصوصية المستخدمين في الفايسبوك في 2009 سرية بياناتهم من صور و معلومات التي أكد الموقع على الحفاظ على سريتها و عدم تملكها لطرف ثالث .

- تواجه أغلبية المواقع الإجتماعية إنعدام الخصوصية مما تسبب بالكثير من الأضرار المعنوية و النفسية على المجتمع و الشباب خاصة ، و قد تصل في بعض الأحيان إلى أضرار مادية ، فملف المستخدم على الفايسبوك يحتوي على جميع معلوماته الشخصية ، إضافة إلا ما يبثه من هموم و مشاكل التي قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير ، فهناك من الشباب من وجد في الفايسبوك و غيرهم من المواقع الإجتماعية مكانا للتسلية و اللهو و إنعدام الرقابة الذي جعل في البعض يسيء في الإستخدام و لا يهتم للعواقب¹.

الإيجابيات :

➤ وسيلة للتواصل بين الأهل و الأصدقاء

¹ - مبارك زودة ، دور الإعلام الجديد في صناعة الرأي العام - الثورة الفرنسية نموذجا - مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر ، 2011-2012 ، ص 122.

الإطار النظري للدراسة

- وسيلة لتبادل المعلومات و نشر ثقافتنا الإسلامية
- الإلتقاء بالأصدقاء القدامى
- يساهم في التعاون بين طلبة الجامعة
- يساعد على إنشاء علاقات إجتماعية جديدة بعيدا عن أماكن العمل و الدراسة والأسرة
- وسيلة إقتصادية توفر تكلفة وسائل الإتصال الأخرى

أصبح الآن موقع الفايستوك البداية الأكثر لكل من يريد أن يعلن عن فكرة كانت أو مشروع أو منتج يريده أن ينتشر بين أكبر عدد من مستخدمي شبكة الأنترنت في أقل من زمن و أثبتت أنه أفضل وسيلة للترويج عما تريده¹.

خلاصة الفصل :

¹ - فتحي حسين عامر ، وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايستوك ، ط 1 ، العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2011.

الإطار النظري للدراسة

مع الإنتشار السريع لمواقع التواصل الإجتماعي كسرت كل الحواجز الجغرافية و جعلت من العالم قرية صغيرة ، فمواقع التواصل الإجتماعي هي الأكثر إرتيادا في عالم الأنترنت ، حيث ترتادها جميع الفئات .

و قد أخذت هذه الشبكات إهتمام جميع الباحثين و الدارسين في مجال المجتمعات ، التغييرات التي أحدثتها هذه الوسائل من خلال موقع الفاسبوك كونه المرشح الأكبر لزيادة و تطوير الشبكة العنكبوتية ، لما له من فوائد في الإتصال و تقريب للأصدقاء ، و من ناحية أخرى منصة لنشر الأفكار و إبداء الآراء و المشاركة في فعاليات و المسابقات الإلكترونية ، فهو يعد تقنية جديدة ساعدت الفئة الكبيرة من الشباب من تحقيق أهداف كثيرة .

الإطار الميداني للدراسة

مجتمع البحث :

تعتبر هذه المرحلة من أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسات و البحوث العلمية ، فهي مصطلح علمي منهجي يراد به ، كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد أو كتب ، و ذلك طبقا للمجال الموضوعي لمشكلات البحث .

و نظرا لموضوعنا الذي عنوانه " إتجاهات الأساتذة نحو التعليم بإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي - فايسبوك - نموذجا " فالدراسة وقعت على عينة الأساتذة الجامعيين في جامعة عبد الحميد إبن باديس مستغانم ، لذلك يعتبر الأساتذة هم المجتمع المستهدف و المتاح للدراسة عليه .

أدوات جمع البيانات :

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة و أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن الأسئلة و على الباحث أن يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته ، و عليه فقد تم الإعتماد على إستمارة الإستبان كأداة لجمع البيانات حول موضوع دراستنا ، و هي الأداة الأكثر إستخداما للحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة و معرفة آراءهم و إتجاهاتهم ، و تعرف أيضا على أنها عبارة عن مجموعة معينة من الأسئلة المترابطة و المتعلقة بموضوع البحث .

و عليه قمنا بتصميم إستمارة إلكترونية تتضمن إئلة حول إستخدام الإساتذة الجامعيين مواقع التواصل الإجتماعي في التعليم .

و لم نستغني في دراستنا عن الأداة الضرورية ألا و هي الملاحظة و التي يقصد بها الإلتباه المقصود نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته و رصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك فقط ، أو وصفه و تحليله معا ، كما تعني أيضا معاينة منهجية لسلوك المبحوث

الإطار الميداني للدراسة

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

عنوان المذكرة: اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم بمواقع التواصل الاجتماعي

- فيسبوك نموذجا -

إستمارة

1. توفر الجامعة التكنولوجيات اللازمة للعملية التعليمية

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

2. التكنولوجيات متوفرة لجميع الأساتذة بشكل يسير وسهل

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

3. الوسائط الجديدة المتوفرة تلائم التخصصات المدروسة

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

4. تشجع إدارة الجامعة الأساتذة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

5. تستشير الجامعة الأساتذة في نوعية الوسائط اللازمة للعملية التعليمية

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

6. توفر مواقع التواصل الاجتماعي للأستاذ الجامعي الكثير من الوقت والجهد

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

الإطار الميداني للدراسة

7. يعزز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ثقة الأستاذ بقدراته

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

8. يستخدم الأستاذ مواقع التواصل الاجتماعي لتقليل من الفروق الفردية بين الطلبة في عملية

الاستيعاب

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

9. تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في إشراك الطلبة في العملية التعليمية

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

10. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يضعف العلاقة بين الطلبة والأستاذ.

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

11. تفضيل الطرق التقليدية في التدريس.

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

12. علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بزيادة حب الطلبة للتخصص المدروس.

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

13. زيادة متعة التعليم بمواقع التواصل الاجتماعي.

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

الإطار الميداني للدراسة

14. تعميم التدريس باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

15. توفر مواقع التواصل الاجتماعي على الأستاذ الكثير من الوقت بدلالة متغير التخصص.

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

16. يعزز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ثقة الأستاذ بقدراته وعلاقته بمتغير التخصص.

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

17. تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تثبيت المعلومات التي يكتسبها الطلبة بدلالة متغير

التخصص.

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

18. تسهم موقع فيسبوك في إشراك الطلبة في العملية التعليمية بدلالة متغير التخصص.

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

19. ما هو موقفك من التعليم بمواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا موقع فيسبوك؟

(سؤال حر)

الإطار الميداني للدراسة

قراءة جداول الأسئلة:

س1/ من خلال الجدول رقم (1) يتبين لنا أكبر عدد من الأساتذة قد عرض عبارة توفر الجامعة التكنولوجيات اللازمة للعملية التعليمية وقد بلغت نسبتهم 49% لكن وافق على ذات العبارة ما نسبة 21.6% من الأساتذة في حين كانت نسبة الأساتذة الذين بقوا على الحياد ولم يحددوا موقفهم معتبرة بـ: 29.4%. ومنه نستنتج أن جامعة عبد الحميد بن باديس لا توفر حسب الأساتذة التكنولوجيات

اللازمة للعملية التعليمية ولكن نأمل في المستقبل القريب أن توفر في الجامعات الجزائرية.

س2/ من خلال الجدول رقم (2) يتبين لنا أن أكبر عدد من الأساتذة له رأي محايد إتجاه عبارة التكنولوجيات لجميع الأساتذة بشكل يسير وسهل وقد بلغت نسبتهم 47.1% في حين عارضت نسبة 43.1% هذه العبارة، أما النسبة المتبقية للأساتذة الموافقين عليها بلغت 9.8%.

ومنه نستنتج أن حصول الأساتذة على التكنولوجيات اللازمة ليس بتلك السهولة فهم يصطدمون في كثير من الأحيان بعراقيل تصعب من الحصول عليها.

س3/ يتبين لنا من خلال الجدول رقم (3) أن نسبة الأساتذة الذين بقوا محايدين في رأيهم في عبارة الوسائط الجديدة المتوفرة تلائم التخصصات المدروسة قد قدرت بـ: 47.3% بينما عارض هذه العبارة 37% منهم في حين وافق عليها 15.7%.

ومنه نستنتج أن الوسائط الجديدة المتوفرة حاليا في الجامعة مناسبة لحد ما التخصصات المدروسة فالوسائل تبقى هي نفسها لكن المحتوى وكيفية الإستخدام هي من تختلف من تخصص لتخصص آخر ومن مقياس لآخر ومن أستاذ لآخر.

س4/ من خلال الجدول رقم (4) يتبين لنا نسبة الأساتذة اللذين حايدوا عبارة تشجيع الإدارة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي من قبل الأساتذة وقد قدرت نسبتهم بـ: 54.9% تليها نسبة 29.4% نسبة الأساتذة الذين وافقوا على هذه العبارة، وأخيرا نسبة 15.7% من المعارضين لهذه العبارة.

الإطار الميداني للدراسة

ومنه نستنتج أن هذا التشجيع هو في الحقيقة تجسيد لمعنى وزارة التعليم العالي لإنجاح مرحلة

التحول من التعليم بالطرق التعليمية إلى التعليم بمواقع التواصل الإجتماعي.

س5/ من خلال الجدول رقم (5) يتبين لنا أن نسبة الأساتذة الذين حaidوا عبارة تستشير الجامعة

الأساتذة في نوعية الوسائط اللازمة للعملية التعليمية قدرت بـ: 43.1%، أما نسبة المعارضين لها فقد

قدرت بـ: 35.3% وأخيرا قدرت قدرة نسبة الموافقين لهذه العبارة بـ: 21.6% منهم.

ومنه نستخلص أن إدارة الجامعة تستشير الأساتذة الجامعيين ولكن بشكل محايد وذلك محدد على

صفة الأستاذ كالأساتذة الذين يعملون بالإدارة بالإضافة إلى مسؤولي التخصص، أي أنها لا تستشير كافة

الأساتذة وإنما من يعملون في الفئات الإدارية كرئاسة القسم.

س6/ من خلال الجدول رقم (6) يتبين لنا أن أغلب الأساتذة وافقوا على العبارة القائلة بأن توفر

مواقع التواصل الإجتماعي الكثير من الجهد والوقت للأستاذ الجامعي حيث قدرت نسبتهم بـ: 62.7%،

في حين حaid هذه العبارة نسبة 21.6%، بينما عارضها نسبة 15.7%.

ومنه نستنتج أن الأساتذة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بدافع توفير الجهد والوقت وذلك لما

تنتجه هذه المواقع من إيجابيات تسهم في توفير الكثير من الجهود الفكرية وتريح الأستاذ من عبأ الشرح

والإلقاء لأوقات طويلة ومتكررة في حال عدم الإستيعاب.

س7/ من الجدول رقم (7) يتبين لنا أن أكبر عدد من الأساتذة وافقوا على عبارة يعزز استخدام

مواقع التواصل الإجتماعي ثقة الأستاذ بقدراته وقد قدرت نسبتهم بـ: 51%، بينما لا تتعدى نسبة

المحايدين لهذه العبارة 37.3%، في حين نسبة المعارضين للعبارة بلغت 11.8%.

الإطار الميداني للدراسة

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الإجتماعي تساعد الأستاذ وتزيد من ثقته بقدراته التعليمية إذ أنها

تتيح له التحكم الأمثل في العملية التعليمية وذلك بتنظيم خطوات الدرس وكيفية عرضه عليهم سواء بإنشاء مجموعات في موقع فيسبوك أو صفحات.

س8/ من خلال الجدول رقم (8) يتبين لنا أن أغلبية الأساتذة وافقوا على العبارة القائلة يستخدم

الأستاذ مواقع التواصل الإجتماعي للتقليل من الفروق الفردية بين الطلبة في عملية الإستيعاب، وذلك بنسبة 58.8%، بينما الإتجاه المحايد بنسبة 25.5 %، في حين الفئة المعارضة منهم فتقدر بـ: 15.7%.

نستنتج من هنا أن الأساتذة يحاولون استخدام مواقع التواصل الإجتماعي للوصول إلى تجاوب أكبر

واستيعاب أحسن لما هو مقدم من معلومات، حيث يستطيع الطالب أن يعيد البرمجة ويكرر بسرعة وفي جهازه الخاص وفي أي وقت يساعده، وبالتالي توفير حظوظ متساوية للطلبة.

س9/ من خلال الجدول رقم (9) يتبين أن نسبة الأساتذة الموافقين على أن مواقع التواصل

الإجتماعي تسهم في إشراك الطلبة في العملية التعليمية قد قدرت بـ: 49%، بينما بقي على حياد نسبة 37.5% في حين عارض ذلك ما نسبته 13.7%.

ومنه نستنتج أن الأستاذ الجامعي يستخدم مواقع التواصل الإجتماعي لتحفيز الطلبة وإشراكهم في

العملية التعليمية وهو ما تشير إليه الطرق الحديثة في التعليم.

س10/ من خلال الجدول رقم (10) تبين أن أغلبية الأساتذة عارض الرأي القائل أن إستخدام

مواقع التواصل الإجتماعي يضعف العلاقة بين الأستاذ والطالب وذلك بنسبة 37.3% في حين كانت نسبة الحياد 33.3%، أما بالنسبة للموافقين فكانت نسبتهم 29.4%.

الإطار الميداني للدراسة

ومنه نستخلص أن ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي وما ما تتيحه من حوار ونقاش بين الأستاذ والطالب هو في حد ذاته لتعزيز العلاقة بين الطرفين، فنجاح التعليم عن بعد يعتمد في الأساس على التفاهم والتعاون بين الطرفين.

س11/ من خلال الجدول رقم (11) يتبين أن أغلبية الأساتذة لديهم رأي محايد حول العبارة أفضل الطرق التقليدية في التدريس وذلك بنسبة 58.8%، بينما نسبة الموافقين 27.5% في حين نسبة المعارضين لهذه العبارة بلغ 13.7%.

ومنه نستنتج من خلال هذه النسبة أن أغلبية الأساتذة لديهم رأي محايد حول الدراسة التقليدية ، فمنهم من يريد تبني فكرة الطرق الحديثة في الدراسة ولكن يريد إبقاء رأيهم حول الدراسة الحضرية والإجبارية.

س12/ من خلال الجدول رقم (12) نرى أن غالبية الأساتذة وافقوا على عبارة علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بزيادة حب الطلبة للتخصص المدروس وذلك بنسبة 51%، في حين قدرت نسبة الفئة المحايدة بـ: 29.4%، بينما البقية المعارضون قدرت بـ: 19.6%، فنلاحظ من هذه النسب أن الأساتذة الجامعيين يقرون بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تقريب المادة العلمية من الطالب لجعله يحب التخصص الذي يدرسه مما يؤدي إلى تحسين مستواه العلمي.

س13/ من خلال الجدول (13) أن غالبية الأساتذة وافقوا على عبارة زيادة المتعة في التعليم بمواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة: 49% في حين عارضها نسبة 23.5%، أما الفئة المحايدة فقدرت بـ: 27.5%. ومنه نستنتج أن الأساتذة تعتمدون على التنوع من أجل خلق بيئة تعليمية تجذب انتباه الطلبة من خلال المشاهدة والاستماع والممارسة والتفكير، فيصبح بذلك الدرس حقلاً لتنمية وتطوير الطالب من جميع الاتجاهات.

الإطار الميداني للدراسة

س14/ من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن اكبر عدد من الأساتذة وافقوا على عبارة التعليم للتدريس بمواقع التواصل الاجتماعي حيث قدرت نسبتهم بـ: 37.3% في حين عارضها 29.4%، كما بلغت نسبة الفئة المحايدة إلى 33.3%.

من هنا نلاحظ أن الأساتذة واعون بأهمية هذا الأسلوب في التدريس الذي يدعم عملية التعليم ويعززها من خلال عرض المعلومات بطرق مختلفة ومتنوعة.

س15/ من خلال الجدول (15) أن 51% من الأساتذة الذين يدرسون تخصصات أدبية قد وافقوا على الرأي القائل بأن توفير مواقع التواصل الاجتماعي على الأستاذ الكثير من الوقت بدلالة تغيير التخصص في المقابل 37.3% من الأساتذة الذين يدرسون التخصص العلمي، في حين الفئة المعارضة نسبتها 11.8%. من هنا نلاحظ انه هناك تفاوت بين النسب الأدبية والعلمية وذلك ما يأتي بان التخصص العلمي لما هو معقد وصعب وفيه تشعب في المعلومات لذلك يجب عليهم الدراسة بطرق أخرى عكس التخصص الأدبي.

س16/ من خلال الجدول رقم (16) نرى أن غالبية الأساتذة الذين يدرسون التخصص العلمي وافقوا على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعزز ثقة الأستاذ بقدراته بدلالة متغير التخصص، فقد بلغت نسبتهم 47.1% في المقابل 43.1% من التخصص الأدبي، أما الفئة المعارضة فقد قدرت بـ: 9.8%.

يتبين لنا من خلال النسب أن التخصص العلمي أكثر استعمالاً من التخصص الأدبي للعبارة وذلك من الأمور التي تعزز ثقة الأستاذ بقدراته بمشاركة الطلبة وتفاعلهم ما هو مقدم من معلومات وشروحات وطرحهم للأسئلة.

الإطار الميداني للدراسة

س17/ من خلال الجدول (17) يتضح أن نسب الموافقين على عبارة تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تثبيت المعلومات التي يكتسبها الطلبة بمتغير التخصص حيث قدر التخصص الأدبي بنسبة 49%، أما العلمي بنسبة 33.3%، أما نسبة المعارضين لها قدرت بـ: 13.6%

ومنه تبين لنا من خلال النسب أن تفسير النتائج التي تزيدها مواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية، وحيث تعود نتائجها من خلال زيادة الفهم، توضيح المعاني، وترسيخها في الذاكرة فهي أمور لا تختلف باختلاف التخصصات إنما بالطرق.

س18/ من خلال الجدول رقم (18) نرى أن 43.1% من الأساتذة الذين يدرسون التخصصات العلمية وافقوا على عبارة تسهم موقع فيسبوك على إشراك الطلبة في العملية التعليمية بدلالة متغير التخصص وهذا مقابل 41.2% بالنسبة للتخصصات الأدبية، في حين عارضها نسبة 15.7% منهم. من هنا نرى أن نسب التخصصات العلمية على العبارة أكبر من التخصصات الأدبية وذلك من خلال وجود تطبيقات وأشغال كثيفة للتخصصات العلمية.

س19/ من خلال السؤال الحر الأخير والذي أردت أن اعرف به الرأي الخاص بالأساتذة حول العبارة ما هو موقعك من التعليم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي - فيسبوك نموذجاً - قد تبين انه هناك عدة آراء مختلفة حوله منه الايجابي لتسهيله عملية الاستيعاب والتعليم عن بعد وكسب الوقت وأيضا بعد عملية مشاركة للآراء والأفكار بين الأستاذ والطالب في أي وقت وانه غير مقيد. فيما يرى البعض انه سلبي لعدم توفر جميع الوسائل لجميع الطلبة وأيضا عدم التركيز مع الأستاذ عن بعد، ومنهم من هو حيادي وذكر بن نتركها للطلبة كموقف اختياري له.

الإطار الميداني للدراسة

29.4%	15	موافق	10	21.6%	11	موافق	1
33.3%	17	محايد		29.4%	15	محايد	
37.3%	19	معارض		49%	25	معارض	
27.5%	14	موافق	11	9.8%	5	موافق	2
58.8%	30	محايد		47.1%	24	محايد	
13.7%	7	معارض		43.1%	22	معارض	
51%	26	موافق	12	15.7%	8	موافق	3
29.4%	15	محايد		47.3%	24	محايد	
19.6	10	معارض		37%	19	معارض	
49%	25	موافق	13	29.4%	15	موافق	4
27.5%	14	محايد		54.9%	28	محايد	
23.5%	12	معارض		15.7%	8	معارض	
37.3	19	موافق	14	21.6%	11	موافق	5
33.3%	17	محايد		43.1%	22	محايد	
29.4%	15	معارض		35.3%	18	معارض	
51%	26	موافق	15	62.7%	32	موافق	6
37.3%	19	محايد		21.6%	11	محايد	
11.7%	6	معارض		15.7%	8	معارض	
47.1%	24	موافق	16	51%	26	موافق	7
43.1%	22	محايد		37.3%	19	محايد	

الإطار الميداني للدراسة

9.8%	5	معارض		11.7%	6	معارض	
49%	25	موافق		58.8%	30	موافق	
33.4%	17	محايد	17	25.5%	13	محايد	8
17.6%	9	معارض		15.7%	8	معارض	
41.2%	21	موافق	18	49%	25	موافق	9
43.1%	22	محايد		37.3%	19	محايد	
15.7%	8	معارض		13.7%	7	معارض	

19/ الآراء الواردة للسؤال الحر:

* موقف ايجابي موافق بالتعليم بمواقع التواصل الاجتماعي مع الحرص في استعماله في البحث

العلمي.

* غير مناسب لبعض الطلبة، هناك من ليس لديه إمكانيات

* غير ناجح.

* فيه ايجابيات كما فيه سلبيات.

* معارض وضد التعليم عن بعد لعدم توفر الوسائل لجميع الطلبة خاصة الساكنين في المناطق

النائية وكذلك عدم قدرة الطالب على الاستيعاب والتركيز مع الأستاذ عن بعد، أفضل أن يكون التدريس

عن بعد اختياري.

* موافق له لتسهيله عملية التعليم.

* موافق على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتطوير البحث العلمي.

الإطار الميداني للدراسة

* تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائط المساعدة على التعليم واكتساب المزيد من المعرفة العلمية في الجامعات إلى جانب أنها تعزز ...

* ... أويد التعليم بمواقع التواصل الاجتماعي بشرط ضمان المرافقة والتأطير للطالب وتحديد طرق التقسيم وهذا بالتوازي مع الدراسة التقليدية لأنه سهل العمل به وكذا الوصول إلى الكثير من المعلومات. نعم انه عمل يهتم بمتابعة الدروس بسهولة.

* معارض الفكرة لأنني أجدها غير كافية فالطالبة ليسو من محبي القراءة عن بعد.

* معارض لأنها مضيعة للوقت.

موافق على التعليم يساعد على مشاركة المعلومات وكسب المعارف من الغير 50% من التعليم

المباشر 50% مع التعليم بمواقع التواصل الاجتماعي.

* يساعد التعليم عن بعد الطالب الجامعي كثيرا لكن مع الأسف الشديد الجامعة الجزائرية بعيدة كل

البعد عن هذا الموضوع وقد ظهر هذا فقط مع فيروس كورونا كأفضل مثال على ذلك.

* معارض أفضل الطرق التقليدية في التعليم.

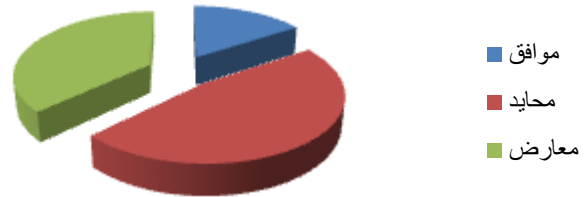
1/ توفر الجامعة التكنولوجيات اللازمة للعملية التعليمية



2/ . التكنولوجيات متوفرة لجميع الأساتذة بشكل يسير وسهل

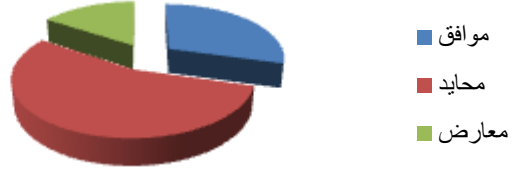


3/ الوسائط الجديدة المتوفرة تلائم التخصصات المدروسة

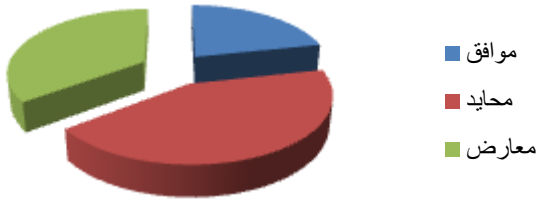


الإطار الميداني للدراسة

4/ تشجع إدارة الجامعة الأساتذة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي



5/ تستشير الجامعة الأساتذة في نوعية الوسائط اللازمة للعملية التعليمية



6/ توفر مواقع التواصل الاجتماعي للأستاذ الجامعي الكثير من الوقت والجهد

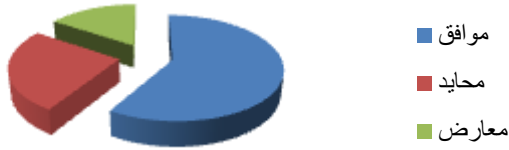


الإطار الميداني للدراسة

7/ يعزز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ثقة الأستاذ بقدراته



8/ يستخدم الأستاذ مواقع التواصل الاجتماعي لتقليل من الفروق الفردية بين الطلبة في عملية الاستيعاب



9/ تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في إشراك الطلبة في العملية التعليمية



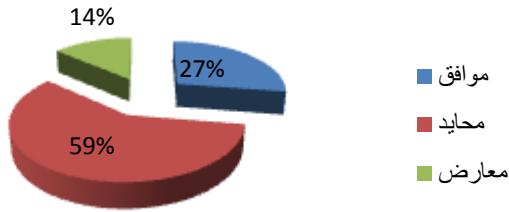
الإطار الميداني للدراسة

10/ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يضعف

العلاقة بين الطلبة والأساتذة



11/ تفضيل الطرق التقليدية في
التدريس



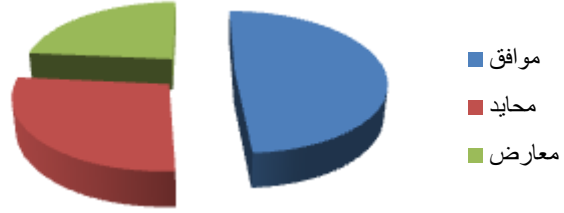
12/ علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بزيادة حب

الطلبة للتخصص المدرس



الإطار الميداني للدراسة

13/ زيادة متعة التعليم بمواقع التواصل الاجتماعي



14/ تعميم التدريس باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

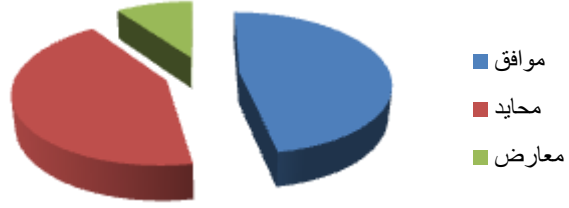


15/ توفر مواقع التواصل الاجتماعي على الأستاذ الكثير من الوقت بدلالة متغير التخصص



الإطار الميداني للدراسة

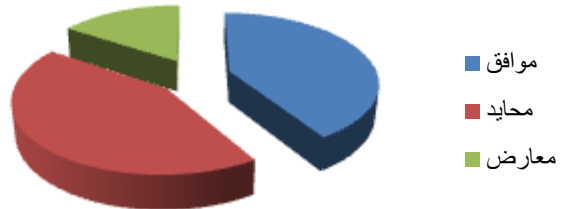
16/ يعزز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
ثقة الأستاذ بقدراته وعلاقته بمتغير التخصص



17/ تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تثبيت
المعلومات التي يكتسبها الطلبة بدلالة متغير
التخصص



18/ تسهم موقع فيسبوك في إشراك الطلبة في
العملية التعليمية بدلالة متغير التخصص



خاتمة

إن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة ان الاساتذة على وعي تام باهمية مواقع التواصل الاجتماعي و الايجابيات الموجودة فيها و ما تضيفها على العملية التعليمية من سهولة في الاستعمال و ربح في الوقت . لكن رغم ذلك تحتاج لتطبيقها فعليا في العملية التعليمية فهي فقط تحتاج لارادة من الاساتذة الجامعيين و دعم و تحفيز من قبل ادارة الجامعة اذ ان مسؤولية تطوير التعليم يجب ان تتظافر عليها جهود كل الاطراف .

فالجامعة تتحمل الجزء الاكبر من خلال توفير الطرق الازمة و الوسائل التكنولوجية ووضعها تحت تصرف الاستاذ و هي المعني بالامر في عملية تحويلها و دمجها و اعطائها للطلبة . كما تشير هذه الدراسة ايضا الى ضرورة تكوين الاستاذ الجامعي على طرق التدريس الحديثة فيستطيع الاستاذ الجامعي الاستفادة منها لتعزيز التواصل بينه و بين طلابه . فيجب ايضا مراعاة اساليب التعلم المختلفة مكننا أيضا استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتوفير الفرص المختلفة التي تناسب جميع أساليب التعلم.

لا يستطيع كل طالب استقبال المعلومة بنفس الطريقة. لذلك فإن دمج الوسائل المختلفة مثل (شبكات التواصل الاجتماعي) في المنهج العادي يساعد عدد أكبر من الطلاب في استقبال وفهم المعلومات مما يؤدي إلى زيادة جودة التعليم.

فيعتبر وجود مواقع التواصل الاجتماعي فرصة ممتازة لتشجيع التعليم النشط وزيادة مشاركات الطلاب ايضا الدخول في عملية جديدة و هي تكنولوجيا الحديثة بطرق تعليم حديثة و سهلة . كما يجب ايضا ان نشير في هذه الخاتمة على وجوب اعادة النظر في المناهج التي تدرس في جامعاتنا حتى تواكب التكنولوجيا المعلوماتية .

اذ لا يمكن ان يبنى منهج يعتمد على الكتاب في ظل الانفجار التكنولوجي الحالي .

خاتمة

اضافة الى ضرورة تزويد الجامعات بشبكات التواصل الاجتماعي التي تخدم النظام التعليمي و تسهل عملية الاتصال و التواصل بين الطرفين .

قائمة المصادر و المراجع

- 1 إسماعيل بوخاوة ، فوزي عبد الرزاق ،أفاق التعليم العالي في ظل الألفية الثالثة
- 2 الطاهر إبراهيمي ، رهانات عصر العولمة ، مجلة العلوم الإجتماعية و الإنسانية العدد 8.
- 3 سعيد النل و آخرون ، قواعد الدراسة في الجامعة ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- 4 الهلال الشرييني الهلالي ، التعليم الجامعي في القرن 11 ، مصر ، دار الجامعة الجديدة .
- 5 شبل بدران و كمان نجيب ، التعليم الجامعي و تحديات المستقبل ، الطبعة 1 ، مصر ، دار وفاء للطباعة و النشر .
- 6 سعيد بن حميد الربيعي ، التعليم العالي في عصر المعرفة ، التغيرات و التحديات .
- 7 مريزيق هشام يعقوب ، قضايا معاصرة في التعليم العالي ، الأردن ، دار الراية للنشر و التوزيع .
- 8 عماري عمار ، الجامعة الجزائرية الواقع و الأفاق ، سلسلة إصدارات ، عدد الأول .
- 9 محمود أحمد السيد ، من التحديات التي تواجه التعليم في القرن 21 ، مجلة الكلمة ، العدد 15.
- 10 - هشام مريزيق ، فاطمة الفقيه ، أساليب تدريس الإجتماعيات ، دار الراية الدولية للصحافة والإعلام .
- 11 - محمد عوض الترتوري ، أغادير عرفات ، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات و مراكز المعلومات ، الطبعة 1 ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع

